مج ٢١٠
م

مولد النبي صلى الله عليه وسلم، لابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي - ٥٩٧هـ. كتبه ضمن مجموع عمر سنة ١٢٤٨هـ.

٣١ ق ١٣ س ٢٠,٥×١٤,٥سم

م ٦٢٧٤
١

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١ ب - ٣١ب)، خطها نسخ معتاد، طبع

الأعلام ٤: ٨٩ الظاهرية (التاريخ) ٢: ٥٠٢

١- السيرة النبوية أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ.

مج ٢١٠
م

معراج النبي صلى الله عليه وسلم. كتبه ضمن مجموع عمر سنة ١٢٤٨هـ.

١٩ ق ٢١ س ٢٠,٥×١٤,٥سم

م ٦٢٧٤
٢

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ٣٢ أ - ٥٠ ب)، خطها نسخ معتاد.

١- السيرة النبوية أ- الناسخ ب- تاريخ النسخ

مج ٢١٠
م

دعاء سرخباد، كتبه ضمن مجموع عمر سنة ١٢٤٨هـ.

٤ ق ١٣ س ٢٠,٥×١٤,٥سم

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ٥١ أ - ٥٤ أ)، خطها نسخ معتاد.

م ٦٢٧٤
٣

طوبقابوسراي ٣: ٢١٦ لم يتفق أوله مع أول النسخة.

١- الشعائر والتقاليد والأخلاق الاسلامية

أ- الناسخ ب- تاريخ النسخ.





وافخادي بدعتهمي لوان القوم الظالمي

قتيله ابراهيم له ابراهيم العثيم

هذا مولد النبي صلى الله عليه وسلم لابن الجوزي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابرز من غرة عروس الجمال شمسا و
قمرا منيرا ۞ واختار في القدم سيد الكونين حبيبا وصفيا
وسفيرا ۞ واخذ له العهود على سائر مخلوقاته بالوجو
تعظيما له وتوقيرا ۞ وخلق لجلال جمال كمال طلعته
بطونا اختارها لحمله ظهورا ۞ وجعلها لصون صد
فة درة بهجة مهجة لؤلؤة جوهرة نفسه النفيسة
النفيسة جورا ۞ ثم جعل منها ماء عذبا فراتا ولم
يجعلها ملحا اجاجا ۞ بل ذكرها عطفة منه وتقديرا ۞
وصانه وحماه من الدنس والرجس والنجس وطهره
تطهيرا ۞ ونقله من الانبياء من آدم الى شيث و
نوح وابراهيم واسمعيل وكل غدا به مستجيرا ۞ وما

منهم من احد الا اخذ عليه العهد ليؤمنن به ولينصرنه
وكان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ فآدم لاجله تاب الله
عليه ۝ وادريس بسببه رفعه الله اليه ۝ ونوح به
في الفلك توسل ۝ وهود في دعائه عليه عول ۝ والخليل
به تشفع ۝ واسمعيل به تضرع ۝ وموسى بن عمران اعلم
قومه بمولده وسأل ربه ان يكون من امته ويكون
له وزيرا ۝ وعيسى ابن مريم بشر بوجوده وطلب
المهلة الى زمانه ليكون له نصيرا ۝ والاحبار به
اخبرت ۝ والكهان بظهوره بشرت ۝ والجان برسا
لته آمنت ۝ والهواتف بذكره هتفت ۝ ونار فارس
من نوره خمدت ۝ والآيات باسمه نطقت ۝ والاكاسرة
بظهوره بملوكها تزلزلت ۝ والتيجان من اعلى رؤوس
اربابها تساقطت لهيبة المبعوث بالحق بشيرا ونذيرا ۝

وبحيرة

وبحيرة ساوى عند ظهوره غارت ۝ وانشق ايوان كسرى
وشرفاته تناثرت ۝ والسماء شرفا له حرست ۝ و
بالشهب اكراما له لمسترق السمع رجمت ۝ وابليس
لعنه الله [illegible] وكف عنا وعنكم وعن المسلمين
شره واذاه ۝ صاح ونادى على نفسه ويلا وثبورا ۝
ولما رات آمنة على راسها فلكا من الجمال مستديرا ۝
واطلع الله ليلة ولادته لسيادته اقمارا وبدورا ۝
وامر الجليل جل جلاله جبرائيل ان ينادي في الكائنات
ان يا امة محمد طيبوا فرحا وسرورا ۝ فنحمد الله
الذي جعلنا من امته وفضلنا باتباع سنته ورفعنا
بكمال محبته حمدا طيبا كثيرا ۝ ونشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا فردا قد
يرا ۝ ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي ولد مختونا

مدهوناً مسروراً ۝ واخرج معه نوراً اضاءت به الى الارض و
فرات امنة بالشام قصوراً ۝ واقام اسرافيل على صوامع
القدس للملائكة بشيراً ۝ وهنّى اسرافيل لحملة ا
العرش لما نشق من شذاه عنبراً وعبيراً ۝ ورقى البيت
الحرام فرحاً بمولده وملأ الحرم نوراً واشرق الصفا
بنور المصطفى وخرّت الاصنام ذلاً وعاد كل من بعد عزه
حقيراً ۝ فلما ولد صاحب الناموس بدا في حضرته كا
العروس بوجه يحاكي القمر نوراً ۝ وشعر يشبه في سواده
ديجوراً ۝ وجبين اطلع الله منه ضياءً ونوراً ۝ وحا
جب حررت وجنته تحريراً ۝ وطرف امسى بالجمال قديراً
وانف احسن من حد حسام غدا مشهوراً ۝ وخد كالعقيق
جلل بهاءً ونوراً ۝ وشفتين كالعقيق تلمع نوراً ۝ وشعر
يحاكي لؤلؤاً منثوراً ۝ وصدر اضحى بالايمان معموراً ۝

ويدين

ويدين فجر منه الماء تفجيراً ۝ وقدم صدق له في سعي
سعادة مشكوراً ۝ واضطرب الكون عند ولادته فكا
صار محموراً ۝ وانتشر السعود على كل الوجود نشوراً ۝
وقرء معشر اكرم يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً
ومبشراً ونذيراً ۝ وداعياً الى الله باذنه وسراجاً
منيراً ۝ وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلاً كبيراً ۝
ولا تطع الكافرين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلاً ۝ صلوا عليه وسلموا تسليماً شعر

يا امة بنبيها منفضلة ۝ صلوا عليه وسلموا في الاولى ۝
امة محمد في القطوف دانية ۝ صلوا عليه وسلموا في الثانية ۝
امة محمد بالعلوم متوارثة ۝ صلوا عليه وسلموا في الثالثة ۝
اجعل صلواتك على النبي متتابعا ۝ صلوا عليه وسلموا في الرابعة ۝
يا من تورق له الغصون اليابسة ۝ صلوا عليه وسلموا في الخامسة ۝

كل العلوم من الحبيب دارسه ۞ صلوا عليه وسلموا في السادسه
الماء من بين الاصابع نابعه ۞ صلوا عليه وسلموا في السابعه
جاء ابن عبد الله يبشر امنه ۞ صلوا عليه وسلموا في الثامنه
وهو الذي في حضرة القدس قدسي ۞ صلوا عليه وسلموا في التاسعه
انوار محمد في جبينه ناشره ۞ صلوا عليه وسلموا في العاشره

صلوا عليه وسلموا تسليما

صبح الهدى ملأ الوجود سرورا ۞ لما بدى وجه الحبيب منيرا
اطلعت يا شهر الربيع مشرقا ۞ بدرا يفوق مع الكمال بدورا
وبدا النسيم مبشرا ومعطرا ۞ بقدوم احمد للانام نذيرا
والحور في غرف الجنان تباشرت ۞ ووقت بميلاد النبي نذيرا
صبح
ورأته امنة ساجدا ۞ عند الولادة للسماء مشيرا
وانشق ايوان كسرى جهرة ۞ وغدا حزينا في الانام كثيرا
طفيت به نار المجوس تذللا ۞ وغدا به صب الغمام مطيرا

وتساقطت

وتساقطت الاصنام عند ولادته ۞ وتصعد الكهان منه زفيرا
لما بدى وجه الحبيب تهللت ۞ كل البقاع وقد نطقن شكورا
بشرى لكم يا امة الهادي به ۞ يوم القيامة جنة وحريرا
فضلتموا حقا باكرم مرسل ۞ خير البرية باديا وحضيرا
صلى عليه الله ربي دائما ۞ ما دامت الدنيا وزاد كثيرا

فصل في مولده صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك
وتعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا
من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۞ قال الله تعالى
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم عنـ
تم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۞ وروى في مسند
الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه وعن امامة الباهلي
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن نفسك

قال انا دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورات امي امنت حين حملت
بي خرج منها نور اضاءت لها قصور بصرى من ارض الشام
مع عجائب كثيرة وروى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله عز وجل قسم الخلائق قسمين فجعلني
في خيرها قسما وذلك قوله تعالى واصحاب اليمين ما اصحاب
اليمين فانا من اصحاب اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا
فجعلني في خيرها ثلثا وذلك قوله تعالى والسابقون السا
بقون اولئك المقربون في جنات النعيم فانا من السابقين
ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك
قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم
عند الله اتقيكم فانا اتقى اولاد آدم ولا فخر على اخواني
ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا وذلك
قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت

ويطهركم

ويطهركم تطهيرا صلوا عليه وسلموا تسليما شعر

لي نبي اسمه محمد يا مولاي لم يزل فضله عليا
هو حبيبي هو شفيعي يا مولاي غدا من نار القويا
انطق النخل بفضله يا مولاي خصه رب البريا
نوره ابهى من الشمس يا مولاي وله وجه مضيا
قد رقى فوق السماء يا مولاي وارتقى سبعا عليا
قد نبع من كفه الماء يا مولاي وسقى الجيش الحميا
شعره ادعج مسلسل يا مولاي شبه ليل اعتميا
انفه اقناه سيف يا مولاي والحواجب انوريا
خده كالورد الاحمر يا مولاي والعيون اكحليا
فمه ضيق صغير يا مولاي شبه خاتم جعفريا
جبهته ابيض منعم يا مولاي شبه فضة جريا
عنكبوت عششت وخيم يا مولاي من كفور جاهليا

زاد شوقي لحبيب يا مولاي ۞ وكوان الهجر كيا ۞
فاز من صلى عليه يا مولاي ۞ بالرضى والجنتيا ۞
قال ابن الجوزي رضي الله عنه قال ان الله تبارك
وتعالى قبض قبضة من نوره ۞ ثم قال لها كوني حبيبي محمد
صلى الله عليه وسلم فكانت فطافت حول العرش سبعين
الف سنة تسبح الله تعالى ثم نظر الى القبضة
بعين الهيبة والعظمة فقطر منها مائة الف قطرة واربعة
وعشرين الف قطرة قال فخلق الله تبارك وتعالى من كل قطرة
نبيا ثم الهمهم الله ان يطوفوا حول العرش وهم يقولون
سبحان العالم الذي لا يجهل ۞ سبحان الجواد الذي لا يبخل ۞
سبحان الحليم الذي لا يعجل ۞ قال فامر الله تعالى الى تلك القبضة
ان تنشق نصفين فنظر الى النصف الاول بعين الهيبة ۞ و
العظمة ۞ ونظر الى النصف الثاني بعين الشفقة ۞ فاما النصف

الذي

الذي نظر اليه بعين الهيبة والعظمة ۞ صار ماء جاريا ۞
وهو ماء البحار الذي لا ينام ۞ ولا يفتر من خشية الله
تعالى ۞ واما النصف الذي نظر اليه بعين الشفقة ۞
خلق الله منه اربعة اشياء الاول العرش الثاني
الكرسي الثالث اللوح الرابع القلم قال للقلم فلما خلق
القلم امره ان يجري على اللوح بما هو كائن الى يوم القيمة
فقال القلم الهي وسيدي ومولاي ما اكتب ۞ قال اكتب ۞
علمي في توحيدي لا اله الا الله محمد رسول الله
قال فخر القلم ساجدا لله تعالى ۞ ثم رفع راسه ۞ وقال الهي
وسيدي ومولاي علمت انك لا اله الا انت وحدك لا
شريك لك فمن محمد الذي قرنت اسمه باسمك ۞ قال
الله تعالى ۞ تادب يا قلم ۞ وعزتي وجلالي لولا محمد ۞
ما خلقت ليلا ولا نهارا ۞ ولا جنة ولا نارا ۞ وما خلقت

جميع هذه الاشياء الا لاجله صلى الله عليه وسلم ثم
قال فبقي اسكرانا من حلاوة اسم محمد صلى الله عليه وسلم
ثم الهمه الله ان يقول السلام عليك يا محمد فقال
عز وجل جوابا عن حبيبي محمد وعليك السلام ورحمتي و
بركاتي فلهذا صار السلام سنة والرد فرضا ثم امر
الله تعالى ان يكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فاهتدى
القلم الى علم الله تعالى فكتب اولاد آدم من اطاع الله
ادخله الجنة ومن عصى الله ادخله النار ثم اهتدى القلم
الى امة ابراهيم من اطاع الله ادخله الجنة ومن عصى الله
ادخله النار ثم اهتدى القلم الى امة موسى من اطاع ا
لله ادخله الجنة ومن عصى الله ادخله النار ثم ا
هتدى القلم الى امة عيسى من اطاع الله ادخله الجنة و
من عصى الله ادخله النار ولم يزل يكتب امة بعد امة

حتى

حتى انتهى الى امة محمد صلى الله عليه وسلم من اطاع الله
ادخله الجنة ومن عصى الله اراد القلم ان يكتب ادخله
النار واذا بالندا من قبل العلي الاعلى يا قلم تادب
فانشق القلم من هيبة الله تعالى ثم قطع بيد القلم
لقدرة فصار سنة في القلم ان لا يكتب الا مشقوقا مقطوعا
قال الله تعالى للقلم اكتب قال وما اكتب قال اكتب امة مذ
نبة ورب غفور صلوا عليه وسلموا تسليما شعر

هو سيد الكونين سيد هاشم ما في سيادته عليه خفاء
شرف المقام به وزمزم والصفا ومنا وبيت الله والبطحاء
من نور رب العرش كون نوره والناس في خلق التراب سواء
وبه توسل آدم من ذنبه وتشفعت بمقامه حواء
وبه توسل نوح في طوفانه فاجيب حين طغى عليه الماء
وبه دعى ادريس فارتفعت له عند الجليل رتبة علياء

وبه الخليل خامد النار التي ○ قد اضرمت من اجله الاعدآء ○

وبه الذبيح فدي بذبح جآئه ○ لما اتاه من الاله ندآء ○

وبعثه التورية يشهد لفظها ○ بالمصطفي ولها عليه ثنآء ○

انجيل عيسى والزبور بفضله ○ شهدا وفي هذا الفخار علآء ○

الله اكبر ما اتم فخاره ○ في بعض ذا تتحير العلمآء ○○

من انزل القران في اوصافه ○ ماذا تقول بشعرها الشعرآء ○

صلى عليه الله في السبع العلا ○ ما لاحت الانوار والظلمآء ○

ويقال خلق الله نور محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان خلق

الاشيآء بسبعة الاف سنة فجعل يطوف فلما بلغ الموضع

الذي امره الله تعالى بالسجود سجد فبقي في سجوده مائة

عام ○ ثم خلق الله تعالى من نوره جوهرة وخلق منها مآء عذبا

وجعل فيه الحركة فجعل ذلك المآء يموج الف سنة لا يستقر

ثم قسم نوره على عشرة اجزآء ○ فخلق من الجزء الاول العرش ○

ومن

ومن الثاني الكرسي ○ ومن الثالث اللوح ○ ومن الرابع القلم ○

ومن الخامس القمر ○ ومن السادس الكواكب ○ ومن السابع

الملائكة ○ ومن الثامن الكرسي ○ ومن التاسع نور الجبين للمؤمنين ○

ومن العاشر نور محمد صلى الله عليه وسلم ويقال خلق الله

نور محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان خلق الاشيآء بثلثمائة

الف وعشر الف سنة ○ ثم خلق الله اثنى عشر حجابا ○ حجاب

القدرة ○ وحجاب العظمة ○ وحجاب المنة ○ وحجاب الرحمة ○ وحجاب

السعادة ○ وحجاب الكرامة ○ وحجاب المنزلة ○ وحجاب الهداية ○

وحجاب النبوة ○ وحجاب الهيبة ○ وحجاب الشفاعة ○ ثم

حبس نور محمد صلعم في حجاب الاول اثنى عشر الف سنة ○ وفي

حجاب الثاني احدى عشر الف سنة ○ وفي حجاب الثالث عشر

الف سنة ○ وفي حجاب الرابع تسعة الاف سنة ○ وفي حجاب

الخامس ثمانية الاف سنة ○ وفي حجاب السادس سبعة الاف ○

سنة وفي حجاب السابع ستة الاف سنة وفي حجاب الثامن
خمسة الاف سنة وفي حجاب التاسع اربعة الاف سنة وفي
حجاب العاشر ثلثة الاف سنة وفي حجاب الحادي عشر الفين
سنة وفي الثاني عشر الف سنة ثم اظهر الله نوره على
اللوح المحفوظ فكان عليه الف سنة ثم نقله الى العرش
فكان عليه سبعة الاف سنة الى ان وضعه في صلب آدم
ثم نقله الى شيث ثم الى ادريس ثم الى نوح لم يزل ينقله
من صلب الى صلب الى ان نقله الى صلب عبد الله بن عبد المطلب
فولد بمكة وتوفي ابوه وهو في بطن امه آمنة فكفله
عبد المطلب فتوفي جده عبد المطلب وهو ابن ثمان سنين
وكفله عمه ابو طالب حتى تكبر وعن ابن عباس وابن
الجوزي رضي الله عنهما قالا ان الله تبارك وتعالى اصطفى
آدم واصطفى من ولد آدم ابراهيم واصطفى من ولد ابراهيم

اسمعيل

اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة بني قريش وا
صطفى من بني قريش بني هاشم واصطفى من بني هاشم محمدا
صلى الله عليه وسلم فهو محمد ابو القاسم محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المناف بن قصي بن كلاب
بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن
نضر بن نزار بن معد بن عدنان من ولد اسمعيل واسمعيل
من ولد ابراهيم الى هيهنا متفق عليه واسم امه آمنة
بنت وهب وتوفت وهو صلعم ابن ستة سنين واوحى
الله تبارك وتعالى اليه وهو ابن اربعين سنة ثم
هاجر الى المدينة وعاش في المدينة عشر سنين ثم توفي
وهو ابن ثلاث وستين سنة صلوا عليه وسلموا تسليما
قالوا محمد قلت الباهي المنظر قالوا جبينه قلت الصبح حين
اسفر قالوا وخده قلت من الورد الاحمر قالوا وشعره

قلت المسك والعنبر ٥ قالوا وريقه ٥ قلت احلى من السكر ٥
قالوا وعنقه ٥ قلت ابيض من المرمر ٥ قالوا وقلبه ٥ قلت اشق
واطهر ٥ قالوا وصدره ٥ قلت العلم له مصدر ٥ قالوا وظهره ٥
قلت الله له اظهر ٥ قالوا يمينه ٥ قلت بالكرم به يذكر ٥
قالوا شماله ٥ قلت كم دفع منكر ٥ قالوا وطبعه ٥ قلت قط ما
تكدر ٥ قالوا وفخذه ٥ قلت على البراق اخضر قالوا اقدامه
قلت غاصت بالحجر قالوا شفيعا قلت غدا في المحشر قالوا
القيمة وانت شاخص تبصر صلوا على مصباح الظلام وروى
عن بعض الصالحين انه كان سمحي يتمنى ان يرى النبي صلعم
في المنام فراه ذات ليلة في المنام فقال له النبي صلعم ماسم
تتمنى علي يا عبد الله قال اتمنى عليك ان ازورك في
كل عام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان اردت
ان تزورني في كل عام يعني في المنام فاقرا مولدي في كل عام

قال

قال فالهمني الله تبارك وتعالى فقلت يا رسول الله ما ثواب
المولد في السنة قال من قرا مولدي خالصا مخلصا لوجه الله
تعالى كفر الله عنه ذنوب السنة الماضية وبقي في بركته الى
السنة القابلة ويعطيه الله بكل لقمة توكل من طعام المو
لد حسنة وبكل درهم عشر حسنات ويجد نورا في قلبه و
صحة في بدنه وينزل الله البركة في رزقه وعلى المكان الذي
يقرء فيه المولد وعلى اربعين دارا حول البيت الذي يقرء فيه
مولدي ويبقى قارئه في امان الله تعالى اربعين صباحا وروى
عن سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم
يعلف البعير ويأكل مع الخادم ويطحن معه ويقم البيت و
يخصف النعل ويرقع الثوب ويحلب الشاة وكان لا يمنعه
الحياء في حمل حاجته من السوق الى اهله وكان يصافح الغني
والفقير ويسلم مبتدئا وكان اذا لا يستحيي اذا دعي ولا يحقر

مادعي ابيه وكان لين الخلق كريم الطبيعة جميل المعاشرة طليق
الوجه بساما من غير ضحك محزونا من غير عبس متواضعا
من غير مذلة جوادا من غير سرف رفيق رحيم لكل مسلم
ولا يمد يده الى طمع وكان له قوة اربعين نبيا وكان لكل
نبي قوة اربعين رجلا وكان لم يطر عليه ذباب ولا ينام
قلبه وكان كتفه اعلى من كتفاء جلسائه وكان يرى من
وراءه كما يرى من امامه ولا يقع منه ظل على الارض ولم يكن
طويلا ولا قصيرا وكان قط ما احتلم ولا اختار ولم يبق
له بول على الارض ولا غائط وكان ينسب الى اربعة اشياء
ازهر اللون احسن الناس وجمالا بصفه الواصفون الا
شبه القمر ليلة اتمامه واسع الجبهة واسع الظهر ادعج
العينين طويل الزندين اصابعه كالفضة خلقا ولد مختونا
وكان طويل الصمت وكان كل من دعاه يقول له لبيك

لبيك

لبيك مكتوبا بين كتفيه بخ بخ منصور توجه الى اين ما
ماشئت يا محمد فانك معزورا منصورا اصا صلوا عليه وسلموا تسليما
ثم في الدجى واغتنم بانا نما سحرا ٥ الليل ولى وهذا الصبح قد ظهرا ٥
ولا تخف وحرة السوم واللذات اجمعها ٥ وقف على بابه ان كنت مفتقرا ٥
ولا تخف من ذنوب انت حاملها ٥ لان رب السماء للذنب قد غفرا ٥
قد فاتك الوصل يا مغرور فابكي على ٥ مافات من زمن من فاته خسرا ٥
لله قوما تولوا في محبته ٥ فيما يرى للكرى حبا ولا اثرا ٥
ناداهم الله يا خدام حضرتنا ٥ بشرا يكموا قد قبلنا كل من حضرا ٥
ولو تريهم وقد تاهوا به فرحا ٥ وكل عبد من الاشواق قد شكرا ٥
يا سعد قم واغتنم منهم مشافهة ٥ فتلك حالتهم يا سعد ليس يرى

صلوا على بدر التمام فصل

في قصة آدم عليه السلام قال فلما اراد الله تعالى ان يخلق
آدم فنزل ابليس اللعين الى الارض وقال اني ناصح لكي ايتها

الارض قالت وما نصيحتك يا رئيس العابدين قال ان الله
تعالى يريد ان يخلق منكي خلقا واخاف ان يعصوه فيعذبهم
بالنار ولا قدرة لكي على ذلك فان ارسل اليك احدا من
الملائكة فاقسمي عليه ان لا ياخذ منكي شيئا قال فلما
امر الله تعالى جبرائيل ان ينزل الى الارض وياتيه بالقبضة
من سائر ترابها وهي ستون لونا اقسمت عليه الارض
ان يرجع ولا ياخذ منها شيئا فاجابها ورجع فارسل
الله اليها ميكائيل واسرافيل فرجعا بدون شيء لما اقسمت
عليهما الارض فارسل الله اليها عزرائيل فارادت ان
تقسم فوكزها برجله وقال اعهدي في الله ما اخالف
ربي واطيعكي فقبض منها كما امر الله تعالى ترابا
ابيضا ٥ واحمرا ٥ واصفرا ٥ واسودا ٥ واغبرا ٥ وازرقا ٥ و
ناعما ٥ وخشنا ٥ ورخوا ٥ وصلبا لتكون الخلق على

صفة

صفة التراب ٥ فسبحان خالق كل مخلوق ثم امر الله
الملائكة ان يمحوا ذلك التراب ٥ فصبوا عليه ماء الرحمة
وماء التسنيم فلم تلتم طينته فصبوا عليه ماء الحزن
فعجنت ٥ قال الله تعالى بذلك سبق في علمي ان هذا وذريته
يعيشون في الحزن الى يوم القيمة ٥ فمن صبر على مصائب
الدنيا فله رحمتي ٥ ومن لم يصبر على قضائي ولم يشكر
لنعمائي ٥ فينتقل من حزن الى حزن اكبر منه ٥ قال ثم امر
الله تعالى الروح ان تدخل في يافوخه ٥ وكلما دبت بقي
لحما وعروقا وعظاما فلما فتح عيناه رأى مكتوبا على
سرادق العرش وعلى اوراق الاشجار ٥ وابواب الجنة
لا اله الا الله محمد رسول الله ٥ قال آدم يا رب و
من محمد الذي قرنت اسمه باسمك ٥ قال الله تعالى
هو سيد اولادك ٥ ولولاه ما خلقتك ٥ فقال اشهد

ان لا اله الا الله ۝ واشهد ان محمدا رسول الله ۝ قال الله
تعالى هديت يا آدم من عاش عليها ومات عليها دخل الجنة ۝
ثم ان آدم اغتسل يوم الجمعة فمن اغتسل يوم الجمعة
بقي طاهرا من الذنوب ۝ الى الجمعة الاخرى وكان قد
امر الملائكة بالسجود لآدم فسجدوا الا ابليس ۝ ادر
كه التكبر والحسد فلم يسجد ۝ قال الله تعالى ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين ۝
قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝
قال الله تعالى سبق في علمي انه لا يدخل الجنة المتكبرون ۝
اخرج منها فانك رجيم فمسخه الله على صورة الشيطان ۝
وضربوه الملائكة ۝ وهم يقولون ملعون رجيم ۝ قال
ثم ان آدم اتكا فنام فسبحان الحي الذي لا ينام ۝ فخلق
الله تعالى من ضلعه الايسر ۝ وهو الاقصر حوى عليها

السلام

السلام على صورة آدم غير انها ارق منه بشرة ۝ واصفى منه
لونا ۝ واطول شعرا ۝ والطف كفا ۝ واجلسها عند راسه
فانتبه آدم فراها جالسة عند راسه فنظر اليها ۝ فقال
الله تعالى مه يا آدم لا تنظرها حرام ۝ ففي الخبر من نظر اجنبية
اجنبية
حرام ۝ او نظرت اجنبيا حرام ۝ الا كوى الله عينيهما
بمسامير من نار صلوا عليه وسلموا تسليما شعر
يا عين عن نظرة العصيان فاقتصري ۝ لا تطمعي فيجيبني نحوكي الضررا ۝
غضي جفونكي لا تطلعي لمعصية ۝ فمعظم النار من مستصغر الشررا ۝
كم نظرة فعلت من ما قلب صاحبها ۝ فعل السهام بلا قوس ولا وترا ۝
يسر ناظره ما ضر خاطره ۝ لا مرحبا بسرور جاء بالضررا ۝
قال آدم يا رب بماذا استحلها قال اخطبها مني ۝ قال آدم يا رب
زوجني حوى ۝ قال الله تعالى لاجلك خلقتها اي شيء تعطي
مهرها قال يا رب انت اعلى واعلم ۝ قال هو ان تصلي على حبيبي

محمد عشر مرات فَفعل آدم ذالك فكتب الله جل جلاله كتابه
عليها وشهدت الملائكة ۝ ثم دخل جبرائيل عليه السلام الجنة
واخرج لآدم فرسا ۝ ولحوى ناقة عليها قبة مسترة بالديبا
ج والحلى والحلل فلما ركب آدم الفرس قال الحمد لله الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ۝ قال الفرس هديت يا آدم
من قال عند الركوب ذالك بعث الله اليه ملائكة تحرسه
حتى ينزل ۝ ومن لم يقل ذالك حوسب على الركوب ۝ ودخل
آدم وحوى الى الجنة في موكب عظيم من الملائكة ۝ تحت
رايات من نور وزفاف وفرح ۝ فنظر آدم الى الجنة ۝ فاذا ار
ضها قطعة من فضة ۝ وقطعة من ذهب ۝ ترابها مسك ۝
وحشيشها زعفران ۝ واشجارها شجرة من فضة وشجرة
من ذهب ۝ والورق كذالك ۝ والثمر بين الورق قدر البطيخ قال
آدم يا رب لمن هذا الملك قال لاجل المطيعين من اولادك ۝

فلما

فلما وصلوا الى قبة الكرم ۝ فاذا هي قبة من المرجان ۝ قدام باب
الاول جبل من المسك ۝ وقدام باب الثاني جبل من العنبر ۝
وقدام باب الثالث جبل من الزعفران ۝ ورياض ۝ وانهار ۝
قال آدم يا رب لمن هذا قال لاولادك الصالحين ۝ وقباب
من الفضة ۝ وقباب من الذهب ۝ وقباب من الزمرد ۝ وقباب
من الزبرجد ۝ وقباب من الياقوت ۝ وقباب من البلور
وقباب من الجوهر ۝ صلوا عليه وسلموا تسليما
قباب من الياقوت ۝ والارض فضة ۝ وخيمات مرجان بها النور
يزهر ۝ ونخل ورمان ۝ وكرم معشر معرش ۝ على غير اعواد ۝
سقاهن كوثر ۝ وخز وديباج ۝ وسندس اخضر ۝ وما ثم
بزاز على القوم ينشر ۝ ومسك وكافور وند وعنبر ۝ وما ثم
عطار ۝ كذا الله يذخر ۝ وروضاة لا تحكي النواظر وصفها ۝
تحير في اوصافها المتفكر ۝ وقطعان غزلان فيهن رتع ۝

ملاح براها الله جل المصور • وان ركبوا للصيد في دار ملكهم •
فلا الصيد ممنوع ولا الوحش ينفر • ورضوان يجلو الحور وسط
قبابها • وجبريل والاملاك والحق ينظر • وسقف من الياقوت
في حجر خمرة • ورضراضها اللؤلؤ ودر وجوهر • ومجلسهم في
روضة مع محمد • اذا شاهدوا وجه المهيمن كبروا •

صلوا عليه وسلموا تسليما شعر

الهناكم الهنا يا عاشقين • قد صدقتم ذالك الحق اليقين •
جنة قد زخرفت للمتقين • ادخلوها بسلام آمنين •
ادخلوا دار النعيم • منية القلب السقيم • نعمة الرب الرحيم •
ذات انهار وكاس من معين • من الى الله ماب • ذاك يعطيه
الثواب • ويذوق ذاك الشراب • ان فيه لذة للشاربين •
وحدوا المولى تفوزوا • وتنالوا ما تعوذوا • انه مولا عزيزا •
قد رحمنا وهو خير الراحمين • يا الهي بالتهامي المكفى المظلل

بالغمام

بالغمام • الشفيع يوم الزحام • نجنا من شر كيد الحاسدين •
قال آدم يا حواء ما انور صورتك وما اطيب رائحتك وما
اظفر جبينك وخلقك • وما احسن الحور العين • قال الله تعالى
يا حواء ابناتك الحرائر الصابرات المصليات •• هن في
الجنة احسن من الحور العين واني خلقت الحور جوار لبنا
تك قال وان آدم عليه السلام سأل الله ان يجمع بينه
وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى سأشر
فك به واجعله من ذريتك فبعث الله الى الارض فقبض
قدر بيضة من تراب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وذالك موضع قبره والقى عليها نور النبي صلى الله عليه وسلم
واودعه في صلب آدم عليه السلام • فكان يلمع نوره في
جبين آدم عليه السلام كدوران الشمس المنيرة قالت ا
لملائكة يا آدم لقد شرفت اذ صار محمد صلى الله عليه وسلم

من اولادك قال وكانت الحية من احسن طيور الجنة وكا
نت تتفرج في رياض الجنة وبساتينها وكان قد احل الله
لآدم وحوى كل شي في الجنة الا شجرة القمح فانه حرمها
عليهما وكان آدم يهرب منها من مكان الى مكان وكان كل حبة
منها بقدر بيض النعام قال ولم يزل آدم وحوى حتى نفذ اله
لقضاء السابق بالقدر اللاحق خرجت الطاوس من الجنة
تتمشى بين باب الجنة لقيها ابليس اللعين فقال لها من
انت ايتها الطائر الحسنة قالت انا الطاوس قال لها عندي
كلمات من قالها لا يفارق الجنة ولا يذوق الموت قالت
له علمني الكلمات قال حتى تودينى الى الجنة قالت ابعث
لك الحية فانها تدخلك الجنة وتفرجك في رياضها و
بساتينها وعلمها الكلمات ولم تعلم انه ابليس قال
فبعث الطاوس الحية الى ابليس فقالت له علمني الكلمات

قال

قال حتى تودينى الى الجنة قالت اركب على ظهري قال اخا
ف من رضوان ان ينظرني قالت انت ابليس قال نعم
قالت في فمي فدخل وطبقت فمها فصار مكانه سما ناقعا
الى الابد ثم دخلت به الى الجنة حتى وصلت به الى عند
آدم وحوى خرج من فمها وجعل يبكي فقالت حوى نحن
في موضع الفرح والسرور فما هذا البكاء ايها الشيخ
قال لها على حسنك وجمالك كيف تذوقين البلاء و
سكرات الموت قالت حوى وما يكون الموت قال لها
ان الله تعالى خلق دارا تسمى الدنيا من يسكنها لا بد ان
يموت قالت وكيف الحيلة حتى لا نفارق الجنة ولا نذو
ق الموت قال كلي من شجرة القمح فانها شجرة الخلد
واقسم بالله اني لكما لمن الناصحين فاول من
حلف بالله كاذبا ابليس وفي الخبر ان من حلف بالله كاذبا

علق بلسانه في جهنم الف عام قال الله تعالى يا ايها الذ
ين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو
مبين فدخل مكر ابليس على حوى فاكلت من الشجرة و
اطعمت لآدم فلما وصلت لفواد آدم طار التاج عن راسه
فطارت الخلع عن اكتافه واللباس عن وسطه فقال
آدم للباس استر لي بحق ربك قال ما اقدر استرك يا آدم
ما في الجنة قطعة من الابريسم الا للمطيعين وقالا
لقصر اخرج عني فقد طال عزاك وبكاك وجرى لحوى
مثل ما جرى لآدم وانتفض اللؤلؤ من ذوائبها والتفت
بشعرها وبقي آدم هاربا من شجرة الى شجرة فناداه ا
لحق جل جلاله اتفر مني يا آدم قال يا رب واين يفر
العبد من مولاه قال مالي اريك هاربا من شجرة الى شجرة
قال يا رب انهتك عني اللباس الذي البستني اياه فبدت

عورتي

عورتي قال الله تعالى لعلك اكلت من الشجرة التي نهيتك
عنها قال نعم قال من اطعمك منها قال لحوى قال الله يا حوى
لم اطعمتيه قالت يا رب لعب بعقلي ابليس اللعين و
ما ظننت ان احدا يحلف باسمك كاذبا قال الله تعالى
يا ملعون من ادخلك الجنة قال الحية قال الله تعالى
يا حية لم ادخلتيه الجنة قالت الطاوس بعثني اليه
قال الله تعالى يا طاوس لم بعثته لحية اليه قالت الطاوس
وعزتك يا رب وجلالك ما علمت انه ابليس ولو عرفته
ما كلمته قال الله تعالى يا حية كما علمتي انه ابليس وا
دخلتيه الجنة لانزعن زينتكي واقطع اربعتكي وامسحك
حبلا ممدودا يدق راسك بالحجر كل من لقيكي فتساقطت
قرناها وانتثر اللؤلؤ من ناصيتها وانقطعت اربعتها
وضربوها الملائكة وضربوا ابليس اللعين واخرجهما من

من الجنة قال الله تعالى يا جبرائيل انزل اخرج آدم وحوى
من جواري وعزتي وجلالي لا يجاورني من عصاني فنزل
جبرائيل وجر الطاوس بعرفها وقال اخرجي يا طير الشوم
فقالت الطاوس يا حسرتي على طردي وبعدي من الجنة
فبعزتك يا رب حنن على قلوب عبادك يحبوني ولا يطر
دوني فاني طير ضعيف قال الله تعالى قد علمت ذلك فانا احنن
قلوب عبادي عليك واجعل مسكنك الرياض والبساتين
في دار الدنيا فقالت الطاوس واي ارض رياض تسليني
عن رياض الجنة نواحزني على الجنة حزنا طويلا وجعلت
تبكي حولها وتدق بمنقارها باب الجنة وطيور الجنة
تبكي حولها ثم دخل جبرائيل الى الجنة فاخرج آدم فقال
آدم يا اخي جبرائيل ترفق بي لعله يجود علي بعفوه فدفعه
جبرائيل فقال تدفعني يا جبرائيل وقد كنت علي حنون فما

هذا الجفا

هذا الجفا في هذا اليوم قال كنت احن عليك لما كان الحق را
راض عنك فاذا غضب الحق على العبد فمن يقدر يحن عليه
فبكا آدم حتى اغمي عليه فقال جبرائيل يا آدم ما كفاك كل ما في
الجنة حتى اكلت من الشجرة يا آدم ما علمت ان من عصى
مولاه اخرجه من الجنة ومن خرج من الجنة صار مصيره
الى النار الا ان يعفو الله عنه اين انت يا آدم من غضب
مالك خازن النار على من عصى الملك الجبار فتبادره الزبانية
بمقامع من حديد ويستقبلونه بعظائم التهديد و
يسوقونه الى العذاب الشديد ويسكنونه في قعر الجحيم ويقو
لون له ذق انك انت العزيز الكريم فيسكنونه دارا ضيقة
لا رجاء لها مظلمة المسالك مبهمة المهالك يخلد فيها الا
سير ويوقد فيها السعير شرابهم فيها الحميم ومستقر
هم الجحيم الزبانية تقمعهم والهاوية تجمعهم اما

اما بينهم فيها الهلاك ٭ وما لهم فيها فكاك ٭ قد شددت اقدا
مهم الى النواصي ٭ واسودت وجوههم من ظلمة المعاصي ٭
ينادون من اكنافها ويصيحون في نواحيها واطرافها ٭ يا ما
لك قد حق علينا الوعيد ٭ يا مالك قد اثقلنا الحديد ٭ يا
مالك قد نضجت منا الجلود ٭ يا مالك اخرجنا منها فانا لا
نعود فيقول لهم بعد الف عام امكثوا فانكم خلود قال
آدم يا جبرائيل لا توبخني فعند قلبي ما كفاه ٭ فقال اذ لم
تطق تسمع توبيخي ٭ فكيف لو سمعت توبيخ مالك خازن
النار ٭ قال فجعل آدم يبكي ويقول شعر صلوا عليه وسلموا تسليما
لما ذكرت عذاب النار ازعجني ٭ ذاك التذكر اهلي واوطاني ٭
فصرت في القفر راعي الوحش منفردا ٭ كما تراني على وجدي واحزاني ٭
قليل لمثله بعد جرءته ٭ لما عصى الله عبد مثل عصياني ٭
نادوا علي وقولوا في مجالسكم ٭ هذا المسيء وهذا المذنب الجاني ٭

فمارعوت

فما رعوت ولا قصرت عن زللي ٭ ولا غسلت بماء الا الدمع اجفاني ٭
لكن ذكرت جوادا ماجدا صمدا ٭ يعفو ويصفح ذو عفو واحساني ٭
سبحانه ماجدا جلت عوارفه ٭ فهو الجواد بعفو منه للجاني ٭
يا رب عفوا فظني فيك متسع ٭ فاعف بفضلك اسراري واعلاني
هذا اعتقادي فاني لا افارقه ٭ حتى اوسد في لحدي واكفاني ٭
ثم الصلاة على المختار سيدنا ٭ محمد المصطفى من نسل عدناني
شعر صلوا عليه وسلموا تسليما
حاسبونا فدققوا ٭ قيدونا فارفقوا ٭ على ذنوب تكاثرت ٭
ثم منوا فاعتقوا ٭ هكذا كل مالك ٭ بالمماليك يرفقوا ٭
ان قلبي يقول لي ٭ ولساني يصدقوا ٭ ان من مات مسلما ٭
ليس بالنار يحرق ٭ ثم دخل جبرائيل عليه السلام الى
حوى ٭ وقال لها قومي اخرجي يا حوى قالت كيف اخرج و
انا عريانة قال اقطعي ولكي ورقة فاستري بها قالت

فبكت حوى وقطعت ورقة لتستر بها قال الله تعالى ادميتي
لشجرة لادمين لكي بناتكي بالحيض في كل شهر ولاجعلن
بناتكي ناقصات العقل والدين والشهادة ولاربين الولد
في حجركي وحجر بناتكي حتى تذوقن سكرات الموت ولاجعلن
بناتكي في ايدي الرجال قال فبكت حوى ومرغت وجهها
في تراب الجنة وقالت عظمت مصيبتي واحاطت بي خطيئتي
ولعب بعقلي ابليس اللعين وما ظننت ان احدا يحلف
باسمك كاذبا فاذ كسرتني فمن يجبرني يا مولاي لا
تواخذني بخطيئتي قال الله تعالى بعد ان ندمت وتبتي
فرحمتي وسعت كل شئ وخرجت حوى ملفوفة بشعرها
وبكى على ادم وحوى كل شئ في الجنة الا شجرة العود و
الفضة والذهب قال الله تعالى للباكين ما هذا البكاء
قالوا ربنا الفراق شديد وانت تعلم ما حل بنا خوفا من

غضبك

اسيران ٢

غضبك ومكرك قال الله تعالى اسكنوا فقد امنتكم غضبي
ومكري قال الله تعالى للذهب والفضة وشجرة العود لما لا
تبكون على ادم وحوى قالوا كيف نبكي لعبد عصاك قال
تعالى لو كان في بطونكم حرقة لبكيتم خوفا من غضبي ومكري
وعزتي وجلالي لا يصاغ منكم درهم ولا دينار الا بالنار
وانت يا شجرة العود لا يبخر خشبكي الا بالنار في الفرح و
الاحزان الى يوم القيمة قال واهبط الله تعالى ادم من با
ب التوبة فجلس يبكي اربعين صباحا فنزل جبرائيل
وقال كيف حالك يا ادم قال ادم كيف حالي من نزل
من دار العز الى دار الذل ومن دار الغناء ومن دار البقاء
الى دار الفناء قال جبرائيل بهذا قدر الله يا ادم ثم ان
ادم اقسم على الله سبحانه وتعالى بالنور في جبينه وهو
نور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ان يغفر له خطيئته

ومن دار [illegible]

قال الله تعالى يا ملائكتي قد اقسم آدم بحبيبي محمد صلى الله
عليه وسلم وما اقسم على احد به الا ابررت قسمه ثم
امر الله آدم ان يغتسل بالماء الطهور ويصلي ركعتين
ويقول في سجوده لا اله الا انت سبحانك اني كنت من ا
لظالمين فلما فعل آدم وحوى ذالك غفر الله لهما شعر

صلوا عليه وسلموا تسليما

نبي له في المرسلات الرضى نبا ۝ ولكنه سيف من الحق ما نبا ۝
ابا العقل الاحب اشرف مرسل ۝ وازكاهم اما واشرفهم ابا ۝
نبي نبيه كنز فضل ولم يزل ۝ بتوشيح ترشيح العلوم مهذبا
واظهر في التعجيز سحرا بلاغة ۝ وبالنصر يوم الفتح احزابهم سبا
حليم عظيم الخلق والخلق والحجا ۝ بشير نذير جاء بالقول مجتبا
بمولده قد شرف الله سكنه ۝ كما بتربته قد شرف الله يثربا
تباشرة الاكوان يوم ولادته ۝ وحفت به الاملاك شرقا ومغربا

تفاخرة

تفاخرة الارض والسماء باحمد ۝ فاهلا وسهلا بالحبيب ومرحبا ۝
هو المصطفى المبعوث للناس رحمة ۝ عليه سلام الله ما هبت الصبا
قال ثم نزل جبرائيل عليه السلام بالقمح وامره ان يزرع
ويحصد ويخرج منه الزكوة ۝ ثم اته اتاه بجمرة من ما
لك خازن النار ۝ قد غسلت سبع مرات حتى برد حرها
ليصلح آدم عليها طعامه ۝ فتناولها آدم بيده فحرقته قال
قال آدم يا جبرائيل ما هذا قال هذه جمرة من جهنم قد غسلت
سبع مرات حتى برد حرها واحمر لونها الق عليها الحطب
واعمل عليها طعامك فبكى ۝ وبقي يحرس النار حتى لا تطفى ۝
ثم اتاه جبرائيل بحديدة ۝ وقال له اطفى النار ۝ فقد اودع
الله لك النار في قلب الحديدة وحجر الصوان ۝ ثم علمه كيف
يقدح فقال له آدم لو قدح بها كل من على وجه الارض
لم ينقص من وزنها شيء ولا من الحجر قال ومكث آدم

وحوى في الجنة الى ان حضرته الوفات فاخذ بيد شيث و
اتى به الى الحوض المكرم اغمسه فيه وادناه واخبره بنور
المصطفى وسناه وقال له يا بني الله انت المخصوص بالنور
المضيء وانت ابو النبي العربي فلما انتقل نوره الى جبين
ادريس فكان اسمه محمد بقره فانتقل نوره الى جبين
ابراهيم فكان يخرج منه زهرا وثمرا ثم انتقل نوره الى
جبين اعدنان فركب البراق وقطع قفرا ثم انتقل نوره
الى جبين هاشم اخرج منه الجمال غصنا اخضرا ثم انتقل
الى جبين عبد المطلب آمن به اهل الابطح بعد ان جحدوا
قال ولم يزل نور المحمدي ينتقل من بطن الى بطن ومن
صلب الى صلب حتى انتهى الى عبد المطلب بن هاشم الى
عبد الله فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الى آخره
متفق عليه صلوا عليه وسلموا تسليما

نسبا به

نسب به اضحى الجمال مكملا ۝ وكساه فخرا باهرا رب العلا ۝
نسب الذي حاز الجمال باسره ۝ ورقا بزق جنة بين الملا ۝
يا فوز آمنة التي حملت به ۝ وتباشرت بقدومه وحش الفلا ۝
جبريل فالتنادي ينادي معلنا ۝ هذا الذي في الناس اضحى مرسلا ۝
صلى عليه الله ربي دائما ۝ ما دامت الدنيا وزاد تفضلا ۝

شعر صلوا عليه وسلموا تسليما

لا تعذلون عن زيارة احمد ۝ اخشى الممات ولم ارى عتباته ۝
ان اشتياق الى الحبيب تمايلت ۝ وتحن من حسن التشير لحداته ۝
وتقولوا زوروا في ديار محمد ۝ واشاهد العالمين في روضاته ۝
واجيء من باب السلام مسلما ۝ وملبيا عند الضريح لغاته ۝
يا روضة ضمت ضريح محمد ۝ نلتني السعادة والهنا بصفاته ۝
هذا الذي متصدق بقميصه ۝ الجود والاحسان من عاداته ۝
واذا امشى في الرمل لا اثر له ۝ ومؤثر بالصخر من خطواته ۝

جاء المسيح مبشرا بمحمد ٥ وكذا الكليم رواه في توراته ٥
صلوا عليه بجمعكم يا حاضرين ٥ فالرب يرحمنا على صلواتنا ٥
قال بلغ عبد الله مبلغ الرجال زوجه عبد المطلب آمنة
بنت وهب وهي افضل امراة في قريش حسبا ونسبا و
موضعا فلما دخل عليها عبد الله حملت بسيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم وكانت ام قتال قد عرضت نفسها
على عبد الله فابى لانه كان مع والده فلما دخل على آمنة
وفارقه النور ذهب الى ام قتال فقال لها اين ما عرضت
نفسك علي بالامس قالت اين النور الذي كان في جبينك
قال لها انتقل الى آمنة فقالت لا حاجة لي بك وتاس
سفت على ذلك النور تاسفا شديدا صلوا عليه وسلموا تسليما
تنقلت الى الاصلاب من صلب آدم ٥ ابا الخير مولود واكرم مولد
بك الانبياء قد التجوا باستشفاعة ٥ كذى اللوح والكرسي بفضلك

يشهد

يشهد ٥ فانت حبيب العالمين جميعهم ٥ وانت الذي سماك مولا
ك احمد ٥ فلولاك لم تخلق ارض ولا سما ٥ ولا كانت الدنيا ولا
شي يوجد الا يا نياق الحي بالله بلغي ٥ سلامي على خير الانام
محمد ٥ شعر يا ذا المكيا ٥ يا ذا المكيا ٥ مديح محمد ٥
عزيز علينا حبيب قلبي ٥ ملكت لبي ٥ حويدي سر بي
الى المكيا ٥ وسر بليلي ٥ عسى بليلي ٥ انشاهد ليلي ٥ وهي
مجليا ٥ وهي تجلى للعين تجلي ٥ اطوف واتملى ٥ على عينيا ٥
وسر بالاسحار ٥ لقبر المختار ٥ كثير الانوار ٥ جميل البنيا ٥
وقل يا هادي ٥ فؤادي صادي ٥ وحبك زادي ٥ فانظر
اليا ٥ فموسى اصعد ٥ وعيسى امجد ٥ وانت اسعد من الكليا ٥
فاحمد له شان ٥ ونوره بان ٥ اتى بالقران ٥ بصدق النيا ٥
مقام ابراهيم ٥ محل التعظيم ٥ وادعوا الكريم ٥ بحسن النيا ٥
وروح للمسعى ٥ وطف لي سبعا ٥ وقصدي اسعى ٥ على عينيا ٥

قصدي زورة ۝ انشاهد نوره ۝ ادعو شكوره ۝ نشفع فينا ۝
بجملة الاصحاب ۝ والآل والاحباب ۝ اقف بالاعتاب ۝ واصلح بينا
قال فلما اراد الله اخراج هذا النور ۝ وتلك الوديعة من ا
لاصلاب الرفيعة ۝ الى كنز احشاء امينة المنيعة ۝ ظهر
لانتقال نوره الآيات ۝ وتباشرت به جميع المخلوقات ۝ و
نودي في اقطار الارض والسموات ۝ يا عرش تبرقع بالا
نوار ۝ ويا كرسي تدرع بالفخار ۝ يا سدرة المنتهى ابتهجي ۝
وبالانوار تبلجي ۝ يا جنان تزخرفي ۝ يا حور من القصور
اشرفي ۝ يا معشر الملائكة تمنطقي ۝ وبالعرش حوفي ۝ يا
رضوان افتح ابواب الجنان ۝ يا مالك اغلق ابواب النيران ۝
فان النور المكنون والسر المخزون الذي هو في خزا
ئن القدرة في الازل ۝ ففي هذه الليلة الى بطن امه قد
انتقل ۝ فعند ذلك صفى بعينها ۝ وانطوت الاحشاء على
جنينها

صلوا عليه وسلموا تسليما

يا آمنة بشراكي ۝ سبحان من اعطاكي ۝ حملكي بمحمد ۝ رب السما
هناكي ۝ بالمصطفى سعدكي غلب ۝ لما حملتي في رجب ۝ وما ترين
منه تعب ۝ هذا نبي ذاكي ۝ شعبان شهر الثاني ۝ به النبي
العدناني ۝ الثالث رمضان ۝ وربكي اعطاكي ۝ شوال جاكي
مسعدا ۝ بحملكي لمحمدا ۝ وما ترين منه ردا ۝ اضحت لكي دنيا
كي ۝ ذو القعدة اتاكي بالوفا ۝ وشرفكي بالمصطفى ۝ وربكي
عنكي عفا ۝ وخصكي وحماكي ۝ ذو الحجة سادس شهركي ۝
يا آمنة يا لحنكي ۝ الله يجمع شملكي ۝ وربكي علاكي ۝ جاء
المحرم بالهنا ۝ وخص قلبكي بالمنا ۝ وما ترين منه عنا ۝
هذا نبي ذاكي ۝ وفي سفر ياتي الخبر ۝ في ذي النبي المفتخر ۝
من اجله انشق القمر ۝ نوره يكفاكي ۝ وفي ربيع الاول ۝
ولد النبي المرسل ۝ يا آمنة تاملي ۝ واحمدي مولاكي ۝ ولد

ولد النبي مختونا مكحلا مدهونا بحاجب مقرونا وحسنه
كا وافاكي هذا نبي الامة قد جاءنا بالرحمة تسكني
بفضله الجنة على رغم اعدائي قال فاول شهر
من الشهور تزلزل ايوان كسرى الشهر الثاني امتلأت
الاكوان بالبشرى الشهر الثالث غارت بحيرة ساوى
الشهر الرابع فاض وادي سماوى الشهر الخامس وقفت
بحيرة طبرية الشهر السادس مات ابو عبد الله لاسرار
خفية الشهر السابع خمدت النيران الشهر الثامن ذل
كسرى وهان الشهر التاسع سقط عن راسه التاج و
عظم كربه وهاج وسأل عن ذلك الكهان والرهبان
فقيل قد آن ولادة سيد ولد عدنان وهو نبي يأتي
آخر الزمان المبعوث في التوراة والانجيل والزبور وا
لفرقان الذي يظهر دينه على سائر الاديان فلما

حملت

حملت آمنة بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قالت
آمنة ففي صحبتي تلك الليلة بانت لي المعجزات وظهرت
لي البركات والكرامات فقمت امشي ساعتي والحجر
يلين تحت اقدامي فمشيت في الحر فجاءت غمامة ظللتني
فجئت الى البئر لاستقي ففاض الماء وجرى تحت اقدامي
فدخلت الى البيت الذي فيه الاصنام فتساقطت على
وجوهها فنمت تلك الليلة فرايت في المنام كأن قائلا
يقول الحقي يا آمنة فقلت لا اعلم فقال لي ابشري
فقد حملت بسيد هذه الامة وشفيعها فنادى مناد في الس
سموات يا رضوان زخرف الجنان وزين الحور والولدان
لان النور المكنون قد انتقل الى آمنة فاصبحت من
المخاوف آمنة والاطيار تنظر من فوق حجرتها والانبياء
يأتون الى زيارتها والملائكة تحف بها والابصار عند

رؤيتها حارت ٥ آدم يقول لها حملت بسيد المرسلين ٥ وإبرا
هيم يقول حملتِ بخير العالمين ٥ وموسى يخبرها بأنها
تلده مطهرا من الدنس وأنه أشرف المرسلين ٥ وكانت
آمنة تقول لقد كنت في مدة حملي ما وجدت له
تعبا ولا نصبا ولا تغير نفس مثل الحوامل غير أنكرت
انقطاع الحيض بل كنت أرى له من المعجزات والكرامات
ما لا أحصي قال ابن عباس رضي الله عنه لما حمل سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم أخصبت الأرض وحملت
المواشي وكثرت الخيرات وزالت الترحات وظهرت
البركات حتى سمي ذلك العام عام الفتح وكان كل شهر
يمضي من مدة شهور حمله صلى الله عليه وسلم ينادي
أنه قد مضى من مدة أشهر حمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذا وكذا قالت آمنة فلما كان لي ستة

أشهر

أشهر قال عبد المطلب لابنه يا بني قد قرب من زوجتك
ما تباعد انطلق إلى يثرب ولا تأتينا بطعام لأجل نفا
سها فانطلق عبد الله لذلك فأتاه الموت الذي
لا بد منه حتما مقضيا فقضى نحبه ومات فضجت الملا
ئكة في السموات وقالوا ربنا بقي نبيك يتيما لا أب
له فقير له قال الله تعالى يا ملائكتي أنا له وليا وحافظا
وناصرا شعر صلوا عليه وسلموا تسليما

ترى بعد هذا البعد عيني تراكم ٥ وهل تسمح الأيام لي بلقاكموا
وهل بعد بعد الدار شملي يلتقي ٥ فوالله ما حل لقلبي سواكموا
خذوا من عظامي محملا أين سرتموا ٥ وأين حللتم فادفنوها حذاكموا
فيا ليتكم لا تنزلون بمنزل ٥ ولا ترحلوا إلا وعيني تراكموا
حرام على عيني إن رأت غير شخصكم ٥ ولا سمعت أذني لغير نداكموا
فلا علة المشتاق إلا بذكركم ٥ ولا لذة إلا نسيم هواكموا

يهب الصبا لصبا من نحوكم فيلذ لي كان شذاه من جناب حلوا

شعر من نظم الحسيني صلوا عليه وسلموا تسليما

ودعتهم ودموع العين تنهمل ۝ والنار في القلب والاحشاء تشتعل

قد البسوا جسدي سقما لبعدهم ۝ فالجسم مضني وقلبي خائف وجل

احبتي ما هنا عيشي لفرقتكم ۝ ولا كتاب لنا من عندكم يصل

تكسرت اقلامكم ام جف حبركم ۝ ام ان قرطاسكم قد صار بلل

غبتم فاوحشتم الدنيا لغيبتكم ۝ فاليوم لا عوض عنكم ولا بدل

ما كان احسننا والدار تجمعنا ۝ والهم منفصل والشمل متصل

حتى اتى الموت ما ابقى لنا احدا ۝ فما احتيالي وقد ضاقت بنا الحيل

اين الوجوه التي كنت اسر بها ۝ قالت نودع فان القوم قد رحلوا

قد كنت ارجو بان تبقوا لنا سندا ۝ فاليوم خاب رجائي وانقطع املي

اطوف شرقا وغربا في تطلبكم ۝ وكلما جئت حيا قيل لي رحلوا

انا الغريب الذي تاه الدليل به ۝ كيف احتيالي وما لي في انفضا حيلو

وقفت

وقفت في الدار اسالها واندبها ۝ يا دار اين احبابي وما فعلوا

قالت اتاهم غراب البين فرقهم ۝ وخلفوني على الاطلال وارتحلوا

خلوا بدار الفنا والقبر مسكنهم ۝ وعن جوابك يا مسكين قد شغلوا

حزني عليهم كيعقوب الحزين على ۝ فراق يوسف طول الدهر ينتحل

الله يسكنهم عالي الجنان غدا ۝ وجنة الخلد والماوي بما فعلوا

يا طال ما اكلوا دهرا وما شربوا ۝ فاصبحوا بعد ذاك الاكل قد اكلوا ۝

صلى الاله على المبعوث من مضر ۝ وعلى اصحابته الذين به علوا ۝

شعر خبرنا يا منازلنا ۝ هل نعود الدار تجمعنا ۝ خبرتنا وهي قائلة ۝

لعب البين المشت بنا ۝ اه ان عاد الزمان لنا ۝ وارتجعنا لمنازلنا ۝

لافتح ابواب الهنا طربا ۝ ونكيد الحاسدين بنا ۝ خبرينا يا ذوي العلمي

عن حبيب حل في الحرم ۝ مزجت روحي به ودمي ۝ جل رب العرش خالقنا ۝

خبرينا يا مدينته ۝ عن حبيب زان امنته ۝ نارت الدنيا بطلعته ۝

وملا الاكوان والوطنا ۝ قل لجيران لنا رحلوا ۝ قد جهونا الحي والحلل ۝

وبقلبي النار تشتعل ۝ وعلى الاحباب واخرنا ۝ ودعونا القوم وارحلوا ۝
وفؤادي صار منتحل ۝ وضعون القوم ترتحلوا ۝ وخلت منهم منازلنا ۝
رحلوا احبابنا سحرا ۝ ونسوا للربع والوطنا ۝ وقلبي يشكي الحزنا ۝
وعيون تشتهي الوسنا ۝ سهرت عيني لاجلهموا ۝ وبكينا من فراقهموا ۝
وعلى قلبي بنارهموا ۝ فمتى بالدهر تجمعنا ۝ بالحداة العيس ما لكموا ۝
احملوني خلف ضعنكموا ۝ فانا المضني لاجلكموا ۝ فعسى الايام توصلنا ۝
سكنوا الحادي والحفري ۝ وحداهم حادي السفر ۝ ومنازلهم غدت قفري ۝
وحبين اليوم يفجعنا ۝ يا اله اليوم منيتنا ۝ من عذاب النار خلصنا ۝
بحرمة المختار سيدنا ۝ فالى الجنات ادخلنا ۝ وصلوات الله ما
طلع ۝ كوكب والبرق ما لمع ۝ على النبي نوره سطع ۝ فملا الاكوان و
الوطنا قال الله تعالى يا ملائكتي افتحوا المولد حبيبي محمد صلى
الله عليه وسلم ابواب السموات وبشروا بقاع الارض فان ا
المكنون قد قرب ظهوره شاهدا ومبشرا ونذيرا قال ولم يزل

صلى

صلى الله عليه وسلم يتقلب على ايادي دايات الكرام ويتغذاه
بطعام الالهام حتى اخرج موسم السعادة بافراح الولادة ۝ نادى
شاويش مملكته في الاكوان ۝ واذن موذن نبوته في الانس
والجان قيل يا معشر الجن المخلوقين قد قرب ظهور سيد المر
سلين قالت امنة فلما كانت ليلة ولادتي كنت في منزلي
وحيدة فريدة فبينما انا كذالك اذ اخذني الطلق ولم يعلم
بي احد من الخلق ثم سمعت وجبة عظيمة خفق لها فوادي
وغاب عني رشدي فرفعت بصري الى السماء واذا بديباج اح
اخضر قد ملا ما بين الارض والسماء ورايت رجالا في الهوى
بايديهم اباريق من فضة فبينما انا انظر اليهم اذ سمعت قائلا
يقول اذا وضع اخفوه عن اعين الناظرين ۝ واكنفوه فهو
حبيب رب العالمين ۝ ثم دخل على نساء طوال حسبتهم من
نساء بني عبد مناف ۝ فقلت لهن كيف علمتن بقصتي وحالي

وحننت الى في هذه الليلة قالوا النساء ما نحن من نساء الدنيا
انما نحن من الحور العين جئنا خصا بزيارة قادم الذي
يقدم هذه الليلة قالت امنة فجعلت استند الى تلك النسا
فبينما انا كذالك واذا بسحابة من الطيور قد اقبلت مناقيرهم
حمر واجنحتهم خضر فجعلوا ينشرن على راسي مسكا وكافورا
فقلت في نفسي من اين اقبلن هذه الطيور فسمعت قائلا
يقول هذه طيور جنة المأوى قد جاؤا يحضرون بزيارة صا
دق الامين قالت امنة ثم اشتد بي الم الطلق واخذني
العطش واذا بقائل من الهوى يقول خذي واشربي يا امنة و
اذا بشخص في الهوى ومعه شربة بيضاء فناولني اياها
فشربتها فلم اجد شيئا الذ منها فذهب عني ما كنت اجده
من العطش والالم فبينما انا كذالك واذا بسقف البيت قد
ارتفع والملائكة يدخلون على افواجا يتباركون بي

ويسجدون

ويسجدون بين يدي الله سبحانه وتعالى فبينما انا كذالك
واذا بملك قد نزل من السماء وبيده ثلاثة اعلام فنصب
علما بالمشرق وعلما بالمغرب وعلما على اسطح الكعبة فاشرقت
الارض بالانوار ورايت في ساعتي تلك مشارق الارض و
مغاربها ورايت قصور بصرى من ارض الشام مع عجائب
كثيرة فبينما انا كذالك اذا ارخت على الستور وتجلى للملك
الغفور وتولدة الولدان والحور واطلقت للملائكة ا
لعود والند والبخور فوضعت ولدي محمدا صلى الله
عليه وسلم ايسر وضع واهونه صلوا عليه وسلموا تسليما
الصلوة عليك السلام عليك من باب السلام
الصلوة عليك السلام عليك في جنح الظلام
الصلوة عليك السلام عليك يا نسل الكرام
الصلوة عليك السلام عليك يا مظلل بالغمام

الصلوة عليك السلام عليك طه يا حبيبي

الصلوة عليك السلام عليك يا عون الغريب

الصلوة عليك السلام عليك طه يا نصيبي

الصلوة عليك السلام عليك يا مسكي وطيبي

الصلوة عليك السلام عليك يا نسل الذبيح

الصلوة عليك السلام عليك ذي الوجه الصبيح

الصلوة عليك السلام عليك ذي النطق الفصيح

الصلوة عليك السلام عليك طه يا مؤيد

الصلوة عليك السلام عليك طه يا مؤبد

الصلوة عليك السلام عليك طه يا ممجد

الصلوة عليك السلام عليك احمد يا محمد

الصلوة عليك السلام عليك يا مهدي وهادي

الصلوة عليك السلام عليك يا خير العبادي

الصلوة

الصلوة عليك السلام عليك يا زين القيمة

الصلوة عليك السلام عليك يا مظلل بالغمامة

الصلوة عليك السلام عليك من باب السلام

ولد الحبيب وخده متورد ۞ والنور من وجناته يتوقد ۞

ولد الذي لولاه ما كان اللقا ۞ كلا ولا ذكر الحما والمعهد ۞

جبريل نادى في منصة حسنه ۞ هذا مليح الكون هذا السيد ۞

هذا الجميل الطرف هذا المصطفى ۞ هذا فريد الحسن هذا الاوحد ۞

هذا الذي خلعت عليه ملابس ۞ ونفائس فنظيره لا يوجد ۞

قالت ملائكة السماء باسرها ۞ ولد الحبيب ومثله لا يولد ۞

يا مولد المختار كم لك من ثنا ۞ ومدائح تتلوا واذكرك يوجد ۞

ان كان يوسف فاق حسن جماله ۞ تالله ذا المولود منه ازيد ۞

هذا الذي لولاه ما ذكرت قبا ۞ كلا ولا كان المحصب يقصد ۞

هذا هو المختار فيا لكم له ۞ من رتبة تعلوا ومدح ينشد ۞

يا عاشقين تولهوا في وجده ۝ هذا هو الحسن المليح المفرد
وضعته مختونا ومكحولا كما ۝ قد جاء يذكر في الحديث ويسند
فالوجه مبيض زهى في خده ۝ ورد وذاك الشعر كحل اسود
قالت ترى ماذا نسميه وما ۝ يسمى به هذا الجمال الاوحد
اسمعت فالنادي ينادي جهرة ۝ يا سيد السادات انت محمد
اترى بنجد اسم الحادي بنا ۝ يذكر بابيات القصيدة وينشد
ويقول للعشاق هذا المصطفى ۝ ويبشر للركبان هذا المشهد
ياليت كل الدهر عندي ذكره ۝ ياليت طول العمر عندي مولد
هذا هو الحرم الشريف ومحله ۝ وبنوره للناظرين مشيد
صلى عليك الله يا من اسمه ۝ بين الخلائق احمد ومحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم ونحن على
ذالك من الشاهدين مقرين غير جاحدين والحمد لله

رب

رب العالمين اللهم انفعنا وانفعهم وارفعنا وارفعهم
ببركة ما تلوناه من كتابك انلنا به حصر حظا
وافرا من جزيل ثوابك امنا اللهم به من سخطك و
من اليم عقابك يا سيدنا يا مولانا لا حول ولا قوة الا
بك اللهم انفعنا وارفعنا ببركة ما تلوناه من
كتابك المنزل على لسان نبيك المصطفى المرسل هدية
منا واصلة ورحمة منك شاملة نازلة الى ضريح محمد
صلى الله عليه وسلم والى ضريح سادات ديننا الاخيار
وصحابة النبي المختار والى ضريح من قرا هذه المولد
الشريف بسببه وانت اعلم به منا والى ضريح ابائنا وامها
تنا واخواننا وجميع اقاربنا واصدقائنا ولمن حضرنا
ولمن غاب عنا ولمن اوصانا بالدعاء واوصيناه ولمن خاوانا
في الله وخاويناه ولمشايخنا ومشايخ مشايخنا و

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وكما جعلته كهفاً فاكفنا
به شر اعدائنا يا شافي يا كافي انك على كل شيء قدير
اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وشفاءً
لصدورنا وجلاء همومنا ونوراً في ابصارنا وسعة
في ارزاقنا وفي الجنة وفي العليين منزلاً وعلى الصراط ستراً
وحجاباً برحمتك يا ارحم الراحمين وادخلنا اللهم مع اهل
الدار دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها
سلام وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين

تقبل منا برحمة الفاتحة
تمت المولود الشريف على يد عبده
الضعيف المحتاج الى رحمة ربه الا
رباب عمر امام جامع الركني
سنة ١٢٤٨

هذا معراج النبي محمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

روى عبد الله بن السائب عن ابي صالح عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما بالاسناد فيما روى في قصة المعراج وما ورد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال بينما انا قائم بين الصفا والمروة في ليلة ذات رعد و
برق وظلمة ومطر لا ينهق حمارها ولا ينبح كلبها وانا متفكر في خلق الله
تعالى السموات والارض ولساني يتلو القرآن وانا بين النائم واليقظة
اذ جاء على المطوق بالانوار الامين جبرائيل عليه السلام في الصورة التي
خلقه الله تعالى ووجهه اشد حسناً من الشمس وابهى من القمر وله جناحان
اخضران كانهما غمسا في الخضرة وعليه قلائد المرجان وعلى راسه تاج
من النور يتلألأ نوراً حسناً وجمالاً من صنعة الجليل وعليه سطران مكتوبان
بالنور الاول لا اله الا الله والثاني محمد رسول الله فايقظني و
هزني وناداني يا خير الانام قم الى خير مقام قال فانتبهت فاذا انا باخي
جبرائيل عليه السلام فقال السلام عليك يا محمد فقلت وعليك السلام
يا اخي جبرائيل ما الخبر قال ان الله تعالى يقرئك السلام ويخصك بالتحية
والاكرام ويقول لك يا حبيبي يا محمد اني نعطيك في هذه الليلة ما لا اعطيته
لاحد من المرسلين ولا من الملائكة المقربين واني مفضلكم
على جميع ما خلقت من اهل السموات والارضين قال صلى الله عليه وسلم
فنظرت الى الدنيا وهي تشرق بالنور وسمعت تسبيح الملائكة في
السموات والارض واذا لهم دوي كدوي النحل وعلى اعلى الحرم مصابيح
كمصابيح الدجى وقد اضاءت الكعبة ومن حولها من نور وجوه الملائكة
فقلت يا اخي جبرائيل ما يقال لهذه الليلة قال هذه ليلة المعراج و

والمسرى لتنظر ايات ربك الكبرى فليكن قلبك معك وذهنك معك و
ثبت يقينك وتشجع نفسك وقوى جنانك فانك تريد تزور رب ا
العالمين وتكلم جبار الجبابرة فقلت يا اخى جبرايل اين اكلمه فى الارض
ام فى السماء قال بل فى الصفح الاعلا يا محمد ان تصل الى ملكوت السموات
وعليك شى من لباس الدنيا ثم القى الى بردة معمولة من نور رب العا
لمين وقال لى اتزر بهذ البردة فاتزرت بها ثم انه اخذ بيدى لى
الى زمزم وقال لملك كان معه ائتينى بابريق من ماء زمزم وماء من ماء
نهر الكوثر فاتاه بابريق من ذهب احمر مكلل بانواع الجوهر وهو
مطفح من ماء زمزم فقال تطهر يا محمد فتطهرت سابغا ودخلت البيت
وصليت فيه ركعتين واخذ جبرايل بيدى واخرجنى من المسجد واذا انا
بميكائيل ومعه دابة صفراء محجلة القوائم من احسن دواب الجنة
يقال لها البراق فنظرت اليها واذا وجهها كوجه الادمى وجسدها
كجسد الفرس ولها ناصية من الزبرجد وعنقها من الفيروزج و
عيناها نوقد كشعاع الشمس المشرق وهى بلقاء طويلة العنق ممتلية
الالواح مديرة اوشاح صفحتها اليمين من اللولو الرطب وصفحتها
اليسرى من الفضة البيضاء صدرها من ياقوتة حمراء وظهرها
من درة بيضاء لها ذنب سائل كالقضيب ولها قوائم من الذهب الاحمر
مدملجة الساقين والرجلين لها جناحان كجناح النسور ولها
نفس كنفس الادمى تسمع وتعقل غير انها لا تجيب وزمامها من
اللجين مكلل بالدر خطامها من البلور منسوج من الياقوت جلها

من الديباج

من الديباج الازرق مسرجة بسرج من الذهب الاحمر مرصع بالمرجان
وحاشيته من الارجوان عليها ثلثة مناديل الاول من الحرير الا
خضر والثانى من السندس والثالث من الاستبرق وفوق ذالك
قطيفة من الديباج تتلألأ بالنور قال النبى صلى الله عليه وسلم
فوضعت يدى عليها فتضعضعت واهتزت ونفرت واضطربت
كما تضطرب السمكة فى الشبكة ورشحت عرقا فمسح جبرايل عليه
السلام عرقها فسمعت خشخشة اللولو من عرقها فقال لها جبرا
ييل عليه السلام اما تستحيين يا براق حتى تنفرين من محمد صلى ا
لله عليه وسلم فقالت يا جبرايل من هذا قال لها يا براق هذا صاحب
الحوض المورود واللواء المعقود هذا صاحب دين الحنفية ودين
الوحدانية فقالت البراق لا ادعه يركب على ظهرى حتى يظمن على
نفسه ان يدخلنى الله بشفاعته الجنة فقال لها النبى صلى ا
لله عليه وسلم يا براق تطلبين الشفاعة وانتى من دواب الجنة
فقالت يا رسول الله هل يا من مكر الله الا القوم الخاسرون ومن ذا الذى
يا من مكر الله وهذا الملكان هاروت وماروت كانوا فى السماء فا
هبطوا الى الارض وهما فى عذاب الله تعالى الى يوم القيمة وابليس
قد كان من اعبد الملائكة فخالف الله تعالى فغضب عليه ولعنه وطرده من الجنة
وجعله خطيب اهل النار فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم يا براق فا
نت فى شفاعتى يوم القيمة ومعى فى الجنة فلما سمعت ذالك ارتعدت
مفاصلها وارخت حياء وعرقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فعند ذالك دنوت منها ووضعت رجلى عليها فى الركاب وقلت
بسم الله الرحمن الرحيم ثم حصلت على ظهرها واستويت

في السرج فكان الاخذ بزمامها جبرائيل وميكائيل عن يميني واسرافيل عن
يساري فلما خطت بي خطوة اضاء لي بيت المقدس تلوح كل سحاب
فكانت اذا هبطت واديا اطالت يديها وقصرت رجليها واذا صعدت
عقبة اطالت رجليها وقصرت يديها فكانت ساعة تسير على وجه الارض
وتارة تطير بين الارض والسماء كالبرق الخاطف قال بينما انا اسير واذا
المنادي ينادي عن يميني وهو يقول يا محمد قف بنا قليلا حتى اكلمك فاني
ناصح لك قال فمضيت والبراق لم تقف وكان ذلك توفيقا من الله تعالى
وسرت ما شاء الله تعالى واذا بهاتف عن شمالي وهو يقول يا محمد قف
قليلا حتى اكلمك فاني ناصح لك فمضيت في البراق ولم تقف وكان ذلك
توفيقا من الله تعالى وسرت ما شاء الله تعالى واذا انا بامراة حسنة احسن
ما يكون من النساء مسترة الوجه اقناة الانف زرقات العينين
مكللة بالدر والياقوت عليها من جميع زينة الدنيا بادية صدرها
مسفرة وجهها وهي تنادي يا محمد قف قليلا حتى اكلمك فاني ناصح
لك قال فمضت البراق ولم تقف وكان ذلك توفيقا من الله تعالى قال
سرت قليلا واذا وجهة عظيمة كصوت الرعد القاصف فخفق لها فوا
دي وطار عقلي فقلت يا جبرائيل الا تسمع ما اسمع وترى ما ارى قال بلى
يا محمد سيأتيك تاويل ذلك ثم سارت البراق حتى علت على جبل طور
وارض فلسطين فقال لي جبرائيل عليه السلام يا محمد انزل هنا وصل
ركعتين قال الراوي فنزلت وصليت ركعتين فقلت ما هذا الموضع قال
هذا موضع الذي كلم الله موسى اخيك ابن عمران عليه السلام فركبت
وسرت قليلا عن جبال البيت المقدس وسرت في المستوى من الارض
فقال جبرائيل يا محمد انزل بنا وصل هنا ركعتين قال فنزلت وصليت

ركعتين

ركعتين
وقلت يا اخي جبرائيل عما امرتني بالصلوة ههاهنا فقال هذا موضع ولد
فيه اخيك عيسى بن مريم عليه السلام ثم ركبت البراق وسرت ثم قلت
يا اخي جبرائيل من الهاتف الذي عن يميني قال يا محمد ذلك داعي اليهود
ولو كلمته لتهودت امتك من بعدك واما الهاتف الذي عن شمالك وذلك
داعي النصارى لو قفت لك ذلك بكلمة لتنصرت امتك من بعدك و
اما المراة التي نادت بك وغشيت لك في زينتها هي الدنيا فلو اجبتها
لاختارت امتك الدنيا على الاخرة فقلت لوجه ربي الحمد لله والشكر
اليه فقلت يا اخي جبرائيل وما تلك الهدة التي سمعتها قال تلك
القتها الملائكة من شفير جهنم منذ خمسمائة عام فلم تبلغ القرار الى
هذه الساعة ثم لم تزل البراق سائرة وجبرائيل عليه السلام امامها
حتى انتهيت الى بيت المقدس واذا انا بملائكة يستقبلوني زمرا
بالبشارات والكرامات من عند رب السموات ثم امر لي جبرائيل
عليه السلام بالنزول فنزلت من البراق فطعن جبرائيل باصبعه في الا
سطوانة وشد البراق فيها ودخل معي الى بيت المقدس فاتبعت فا
ستقبلني شاب لم ار احسن منه وجها واطيب منه رائحة فقال قف
يا محمد حتى اكلمك فوقفت معه فعانقني وصافحني ثم غاب عني
فلم ادري في السماء غاب ام في الارض نزل فقلت يا اخي جبرائيل من هذا
قال هذا دين الاسلام ابشر يا محمد عليه يعيشون امتك وعليه يموتون
وبه يدخلون الجنة ثم دخلت بيت المقدس واذا انا بالانبياء
عليهم السلام قد اجتمعوا باسرهم فسلموا علي وحيوني بتحية الملائكة
فقلت يا اخي جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء اخوانك من المرسلين

فرعت قريش ان الله غير قلبك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة
الهة يعبدون وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاقرت الانبياء عند ذلك
بالوحدانية وامرني جبرآئيل عليه السلام فاقمت الصلوة واصطفت
الملائكة والانبياء والمرسلين صفوفا صفوفا وقدمني جبرآئيل و
صليت معهم ركعتين على ملة ابراهيم ثم التفت من صلواتي واذا
انا بثلثة اقداح الاول من اللبن والثاني من الخمر والثالث من
الماء واذا بهاتف يقول ان شرب محمد الماء غرقت امته وان شرب الخمر
غويت امته من بعده وان شرب اللبن هديت امته من بعده قال
فاخذت قدح اللبن فشربته وما بقي منه الا قليل ثم حطيت واذا بهاتف
يقول هديت يا محمد وهديت امتك من بعدك ثم قال يا محمد لو شربت
اللبن كله لم يدخل امتك النار فقلت يا اخي جبرآئيل اردده الي حتى اشرب
فقال هيهات هيهات قضي الامر وجرى القلم وحكم الحاكم وبما هو كائن
الى يوم القيمة فقلت كان ذلك في الكتاب مسطورا ثم اخذ جبرآئيل
بيدي واخرجني الى صحن بيت المقدس فسمعت اصوات الملائكة وهم ينادون
بعضهم بعضا هذا محمد بن عبد الله قد اقبل فارسلوا المعراج فرفعت
طرفي الى السماء فنظرت الى المعراج وقد جعلوا على صخرة بيت المقدس
وراسه ملتصق بسماء الدنيا فتعجبت من حسنه وجماله واذا به
لم ينظر الناظرون مثله الى شيء احسن منه واذا به من السعة والطول
ما لو ان ربيعة ومضر على مرقات منه لوسعتهم واذا به مرقية مختلفة
الالوان وهي مرقات من الياقوت الاحمر والثاني من الذهب الاحمر
والثالث من اللولو الرطب والرابع من الزمرد الاصفر ومرقات

من المسك

المسك الاصفر ومرقات من البلور الابيض ومرقات من الياقوت الا
زرق ورايت عن يميني المعراج اربعمائة الف ملك وعليهم حلل الا
رجوان وعلى رؤسهم كلاليب المرجان ورايت عن شماله اربعمائة
الف ملك وعليهم حلل السندس الاخضر وعلى رؤسهم كلاليب
اللؤلؤ وعلى كل مرقات منه لا يحصى عددهم الا الله تعالى يتلالؤ با
النور يضجون بالتسبيح والتقديس والثناء على رب العالمين فاخذ
جبرائيل بعضدي وجعلني على مرقات من مراق المعراج وقبل بين عيني
وضمني الى صدره وقال السلام عليك يا اكرم الخلق على الله تعالى
سر معي صلى الله عليك وسلم ثم اكتنفني بجناحه وعرج بي حتى صرنا با
الهوى الاعلى ثم كشف لي حجب الهوى فحار بصري في مقامات المقلد
ين ومواقف المهتدين واذا بملائكة لا يحصى عددهم الا الله تعالى و
يسبحون الله تعالى ويقدسونه واذا يتحدر من افواههم احسن
ما يكون من اللولو الرطب ورايت النجوم معلقا صفوفا اصغرهم
كالجبل العظيم من جبال الدنيا فقلت يا اخي جبرائيل ما هؤلاء
النجوم لا تبان في الارض كما تبان في السماء فقال ذلك من بحر الهوي
اذ كان موضع رقة بانت كبار زاهرة واذا كان فيه غلظ بانت النجوم
صغار خفيفة ثم نظرة الى الشمس تدور على عجلتها وتدور في افلاكها و
والقمر على عجلة والملائكة يجذبونه الى الظلمة ثم ارتقى بي جبرائيل

عليه السلام الى سماء الدنيا قبل طرفة عين وبينها وبين الارض خمس
مائة عام فاستفتح لي بابها فقيل من انت قال جبرائيل انا قيل ومن
معك قال معي محمد صلى الله عليه وسلم قيل قد بعث قال نعم قالت الملا
ئكة مرحبا بك وبمن معك ثم فتح لي بابها فدخلت فاذا هي سماء
خلقت من موج مكفوف يقال لها الرقيع واذا بينها وبين الارض بحر
يسمى بحر الغامض وهو فوق القدرة فيه كل شي خلق الله تعالى في بحار
الارضين ثم نظرت الى خازن سماء الدنيا واذا ملك عظيم الخلقة
يقال له اسمعيل وهو راكب على فرس من نور وعليه حلة الارجوانية و
عليه رداء من نور وعن يمينه سبعين الف ملك عليهم اصناف الار
دوانية وعن شماله مثل ذلك بالتسبيح والتقديس مشتغلين
امره بيد كل واحد منهم حربة من نور فقلت يا اخي جبرائيل من هذا الملك
قال هذا اسمعيل خازن سماء الدنيا ادن منه وسلم عليه قال فدنوت منه
وسلمت عليه فرد على السلام وهناني بالكرامة من الله وهو جالس على كرسي
من نور ورايت الملائكة ترفع اعمال المخلوقين من خير وشر الى
اسمعيل اعمال النهار بيده اليمنى واعمال الليل بيده اليسرى ثم
تقدمت امامي واذا انا بملك لم ار اعظم من خلقته نصف جسده من
ثلج ونصف الاخر من نار واذا له الف الف لسان في كل لسان يسبح
الله تعالى بلغة وله جناح من الثلج وجناح من النار الف بين عباده

الصالحين

الصالحين يقول الملائكة امين قال فطار عقلي من ذلك وقلت يا اخي جبرا
ئيل ما هذا الملك قال متوكل باكناف السموات والارض وهو
انصح من الملائكة ادن منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه
فرد على السلام ورحب بي وهناني بالكرامة من الله تعالى ثم امرني
ان اقيم الصلوة قال فتقدمت وصليت باهل سماء الدنيا ركعتين
ثم عرج بي الى سماء الثانية في اسرع من لمح البصر وبينها وبين الدنيا
خمسمائة عام وسمكها كذلك فاستفتح لي جبرائيل عليه السلام بابها فقال
لي من معك يا جبرائيل قلت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبشرة
الملائكة ونظرت الى سماء الثانية فاذا هي من الحديد تلمع يقال لها
الماعون واذا هي في كثرة ملائكتها تضعف على سماء الدنيا بسبعمائة
ضعف ونظرت فيها عجائب من قدرة الله تعالى ورايت صفا من ا
لملائكة راكبين على خيول مسومة متقلدين بالسيوف بايديهم
الحراب فقلت يا اخي جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء جند من الملائكة
خلقهم الله ينصرونك على احزاب قريش واذا بشابين لم ار احسن
منهما الواحد لا يشبه الاخر جالسين على كرسي من نور عليهم السكينة
والوقار فقلت يا اخي جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء احدهما يحيى بن ذكريا
والاخر عيسى بن مريم عليهما السلام ادن منهما قال فدنوت منهما وسلمت
عليهما فردوا على السلام ودعا لي وحيا لي وهناني بالكرامة
من الله تعالى ثم امرني جبرائيل عليه السلام فاقمت الصلوة باهل السماء الثا
نية فصليت بهم ركعتين وعرج بي الى سماء الثالثة في اسرع من لمح البصر

وبينها وبعد بين السماء الثانية خمسمائة عام وسمكها مثل ذلك فا
ستفتح لي جبرائيل بابها واذا فيها من العجائب ما لا يعلمه ولا يحصى و
رايت اكثر سكانها ملائكة اولي اجنحة لهم حسن وجمال وبايديهم خضر الوية
فقلت يا اخي جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء ملائكة ليلة القدر وشهر رمضان
ومجالس الذكر ويوم عرفات وجنائز الشهداء وليالي الجمعات والمسلمون
والمصلون بالليل ثم نظرت امامي واذا انا برجل جالس على كرسي من نور
ويشرق من وجهه واذا هو كالقمر ليلة تمامه فقلت يا اخي جبرائيل عليه السلام
من هذا قال هذا اخاك ابراهيم ادن منه وسلم عليه قال فدنوت منه وسلمت
وس عليه فرد علي السلام قال لي مرحبا بالاخ الصالح والنبي الناصح ادن
امامك الى الولد العزيز يعقوب فدنوت منه وسلمت عليه واذا انا برجل شيخ
حسن الوجه عليه السكينة والوقار جالس على كرسي من اللجين فدنوت منه وسلمت
عليه فرد علي السلام ورحب بي وهناني بالكرامة من الله تعالى فتقدمت قليلا
واذا انا بكهل من الرجال جالس على كرسي من نور الى جانبه شاب حسن
الشباب وعليه ثياب خضر تتلألأ بالانوار منها وعليه السكينة والوقار
فقلت يا اخي جبرائيل من هذا قال هذا اخوك داود وولده سليمان ادن منه و
سلم عليه قال فدنوت منه وسلمت عليه فرد علي السلام وهناني بالكرامة
من الله تعالى ثم امرني جبرائيل عليه السلام فاقمت الصلوة وصليت باهل
السماء الثالث ركعتين ثم عرج بي الى السماء الرابع وبينها وبين سماء ا
الثالثة خمسمائة عام وسمكها مثل ذلك فاستفتح لي بابها فقيل من معك
قال جبرائيل معي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فتباشرت الملائكة بي وفتح
لي بابها واذا هي من الفضة البيضاء يقال لها الصافية وهي ممتلئة من

الملائكة

الملائكة من اصناف شتى لا يفترون من التسبيح والتقديس والثناء على رب العا
لمين فنظرت واذا انا برجل على كرسي من نور وعلى وجهه نور ساطع وله
قلب خاشع فقلت يا اخي جبرائيل من هذا قال هذا اخوك ادريس ادن منه
وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه فرد علي السلام وحياني بالكرامة من
الله تعالى ثم نظرت الى امامي واذا انا بملك عظيم الخلقة هائل المنظر الا
نبياء كلها بين يديه وركبته وجميع الخلق بين عينيه وهو جالس على
كرسي من نور وبيده حربة من نور زرقا وعن يمينه لوح عظيم وعن شما
له شجرة لم ار احسن منها وهو تارة يجد النظر في اللوح وتارة الى الشجرة
ووجهه كاره غضبان ومن حوله ملائكة غلاظ شداد بعدد التراب
وهم يسارعون الى امره وقوله وله اجنحة كثيرة من الوان وهو يقبل على ذلك
اللوح كهيئة الحزين فلما رايته خفق قلبي من رؤيته واصطكت اسناني
وخفق فؤادي وارتعدت فرائصي واضطربت جوارحي وتلجلج لساني
فلما نظرت الى جبرائيل وضع يده على فؤادي وضمني الى صدره فكان ما
كنت اجده وقال لي يا محمد لا تجزع فقلت يا اخي جبرائيل من هذا قال هذا
هادم اللذات ومفرق الجماعات ومخرب الدور ومعمر القبور هذا عزرا
ئيل ملك الموت خلقه الله تعالى هو ومالك خازن النار وهما ملكان فظان انهما
لا يضحكان الى يوم القيمة ادن منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه فلم يرد
علي السلام ولم يلتفت الي فقال جبرائيل يا عزرائيل هذا حبيب الله و
رسوله فاقبل بوجهه الي فقام ورحب بي وقال ابشر يا محمد فان الخير
كله فيك وفي امتك الى يوم القيمة فقلت لوجه ربي الحمد لله والشكر ثم
قلت له يا اخي عزرائيل ما هذا اللوح الذي اراه عن يمينك وما هذه الشجرة

التي اراها عن يسارك واخبرني كيف تقبض ارواح العباد واحد بالمشرق
وواحد بالمغرب وكيف تعرف الكافر فقال يا محمد ما من عبد ولا امة الا و
بابان في السماء باب يصعد فيه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا انقطع
عمره وانقضا اجله غلقت البابان وسمعت لهما عنده صوت كصوت ا
الرعد القاصف فانظر عن يميني في هذا اللوح وعن شمالي في هذه الشجرة
وفي اللوح اسماء الاولين والاخرين فانظر في اللوح فان كان مؤمنا
فهو فيصفر اسمه ويكون عليه نورا يتلألأ وان كان كافرا اسود
اسمه وتتراكم الظلمة عليه ثم انظر الى شمالي الى الشجرة وفيها اوراق
بعدد الخلق اجمعين فاوى الغضب وفي الورقة قد اسودت وخفيت فا
علم ان صاحب الاسم مطلوبا وقد ايدني ربي بخمسمائة الف من الملائكة فا
نظر اليهم بطرفي فيعلمون ما اريد منهم فانهم في اقطار السموات والارض
فيهبطون الى ذالك العبد فيعالجون روحه ويسلبونها من القدمين وا
الساقين الى الركبتين الى الفخذين الى السرة والى الصدر فاذا بلغت الحلقو
فان كان ذالك العبد مؤمنا لقنته الاخلاص وهي شهادة ان لا اله الا الله
وان محمد رسول الله فاذا قالها هون الله عليه خروج روحه وهون عليه
سبعين غصة من غصص الموت فان لم يستطع يقولها في القلب فان ا
لله سميع كريم واذا كان العبد من اهل السعادة بعثت اليه ملائكة الرحمة
يعالجون روحه علاجا رفيقا ويجذبونها جذبا شفيقا فاذا بلغت ا
الحلقوم تخللت عنه اخوانه ولم يكن لهم سبيل اليها فامد يدي اليمنى فاقـ
قبضها من الحلقوم قبضا رفيقا ثم ادفعها فياتي النداء له من قبل الله
تعالى ارفعها الى اعلى عليين واذا كان العبد من اهل الشقاوة بعثت

مؤمن من

اليه

اليه ملائكة الغضب فيعالجون روحه علاجا شديدا ويجذبونها جذبا
عنيفا حتى تبلغ الحلقوم فامد يدي اليسرى واقبضها قبضا شديدا
وانزعها نزعا طويلا فياتي النداء من قبل الله تعالى يا عزرائيل اقذف
بها الى سجين وهي صخرة سوداء مظلمة تحت الارضين السابعة ا
لسفلى ثم يقف من رسلي واقلق من اخبار الدار فان صاح صائح او
ناح نائح او صرخ صارخ فيقول لماذا اصراخكم وماذا بكاكم والله ما
اكلنا له رزقا ولا قطعنا له اجلا ولكنه انقضى عمره ودنا اجله فان
تصبروا تتواعدوا واجره وان تجزعوا لا فوت بعدها اخرى حتى لا
يبقى منكم احدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اخي عزرائيل واين اهل
من قبضت منهم في الدار الخالية فقال هي في اللوح المحفوظ فقلت وكيف
تقدر على ارواح بني ادم هي في المشرق والمغرب وانت في مكانك وهذا
فقال عزرائيل الدنيا كلها ما بين ركبتي والخلق بين عيني ويدي
يبلغان المشرق والمغرب فقلت يا اخي عزرائيل احب ان تراني حر
بتك التي تقبض بها الارواح اني ارى الدنيا بين يديك فقال
يا محمد لم امر بذالك واذا بالنداء من قبل المولى لا تخالف محمد
حبيبي فعندها تجلى ملك الموت على صورته فكف عن الدنيا وهي بين
ركبتيه كانها الدرهم بين يدي الرجل يقلبه كيف يشاء فلما نظرت الى
ذالك الخلق قلبي وذهب لبي ثم جبرائيل بيده على فؤادي واكتنفني
بجناحه وضمني الى صدره فرجع الي عقلي وسكن روعي ثم صليت با
هل السماء الرابعة ركعتين ثم اخذ بيدي وعرج الى السماء الخامسة
وبينها وبين السماء الرابعة خمسمائة عام وسمكها مثل ذالك
فاستفتح لي بابها واذا هي سماء من الذهب الاحمر يقال لها الذهرا فرايت

فيها عجائب اعظم مما رايت واكثر من السموات واذا انا بشيخ
حسن الوجه مليح الشيبة ابيض الراس واللحية وهو جالس على
كرسي من الزبرجد الاخضر وعليه الوقار فقلت يا اخي جبرائيل من هذا
الشيخ الكريم على الله قال جبرائيل هذا ابوك ابراهيم الخليل عليه السلام
ادن منه وسلم عليه قال فدنوت منه وسلمت عليه فرد علي السلام ورحب بي
وصافحني وعانقني وقبل بين عيني وقال لي مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الناصح ثم هناني بالكرامة من الله تعالى ثم سرت امامي واذا انا برجل جميل
الوجه حسن اللحية فقلت يا اخي جبرائيل من هذا قال هذا اخوك هارون
الرشيد ادن منه وسلم عليه قال فدنوت منه وسلمت عليه فرد علي السلام
وهناني بالكرامة من الله تعالى ورايت ملك عظيم الخلقة وله راس كراس الانسان
وبده كبير الانسان وهو باكي من خشية الله تعالى ثم نظرت عن يميني واذا
انا بباب من الفضة البيضاء مقفول وعليه سطران مكتوبان فقلت يا
يا اخي جبرائل ما هذا الباب وما هذه السطران قال اقرا القران فاذا
هو لا اله الا الله محمد رسول الله فلما قالها انفتح بقدرة الله تعالى
الملك الوهاب فاطلعت فاذا هي من نور يتلالؤ ثم نظرت واذا
بجهنم وهي سوداء مظلمة ساطع دخانها شعشاع نيرانها واذا بملك
خازن النار في قبة من النار سعتها ما شاء الله تعالى وهو جالس على كرسي
من نار ومن حوله الزبانية وملائكة الغضب وهم من حوله يأتمرون بامره
ويتفقهون برائه وبين يديه السلاسل الطوال والقيود والاغلال
والات العذاب والاهوال مغضب الوجه غضبان هائل النظر كالح الوجه
لم ارى من الملائكة اعظم منه خلقا شديد الغضب ظاهر السخط عظيم
البطش تتخلع القلوب من اهوال منظره لو راوه اهل الدنيا لماتوا جميعا

خوفا منه

خوفا منه وفزعا فلما رايته خفق فؤادي وتلجلج لساني ورجف
قلبي لعظم رايته وعظم خلقته فقلت يا اخي جبرائيل من هذا الملك
العظيم الذي اقشعر جلدي منه قال يا محمد كلنا نفزع منه هذا مالك
خازن النار خلقه من سخط ومنذ اجعله الله على جهنم كل يوم يزداد
غضبا على اعداء الله تعالى واهل معصيته ادن منه وسلم عليه فدنوت
منه وسلمت عليه فلم يرد علي السلام ولم يلتفت الي كانه غضبان
فقال له جبرائيل يا مالك هذا محمد صلى الله عليه وسلم فاقبل علي بوجهه
وهناني بالكرامة من الله تعالى فقلت يا مالك اريد ان تكشف لي عن
الطبقة الاعلى من النار لانظر الى طرق اهل العذاب من جهنم واذا با
لنداء يا مالك افعل ما يريد به حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم فعند ذالك
كشف لي عنها الغطاء ورفع الطبق فسمعت لها دوي كدوي الصواعق
واذا هي سوداء مظلمة مدلهمة منتنة ريحها قد فاحت و
ماجت واضطربت وماجت كما قال الله تعالى تكاد تميز من الغيظ
فزجرها مالك وقال لها اسكني وارجعي الى داركي فعادت كما كانت فا
طلعت اطلاعتها وكشف الله عن بصري فرايت فيها سبعين الف بحر
من الحميم وسبعين الف بحر من غسلين وسبعين الف بحر من الصديد وعلى
ساحل كل بحر الف مدينة من الحديد في كل مدينة الف قصر من النحاس
في كل قصر سبعين الف لون من العذاب ونظرت الى اقوام مصلبين على
جذوع من النار والملائكة يضربونهم بسياط من النار فقلت حبيبي جبرائل
من هؤلاء قال هؤلاء الاشقياء من امتك ورايت فيها اقواما معلقين
بسفافيد من نار فقلت يا اخي جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء اصحاب الغيبة
والنميمة والهمازون والغمازون والمشاؤن بالنميمة من امتك و

ورايت فيها اقوام يطعمون جمرا من نار ويسقون من صديد اهل النار
فاذا طعم احدهم لقمة واحدة ووقعت في حلقه خرجت من دبره فقلت من
هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما ورا
يت اقواما بطونهم بين ايديهم كالبيوت وهم ياكلون جمرا من نار كلما ارادوا
ان يقوموا وقعوا فقلت هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء الذين ياكلون
الربوا من امتك ورايت اقواما مصفدين باصفاد من نار تكوى جباههم
وجنوبهم وظهورهم قد دبرت وقد سودت الحيات في اعناقهم وتنهش وجو
ههم فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء الذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله والذين يحتكرون الطعام ويريدون
به الغلاء ورايت اقواما مصلبين على وجوههم جذوع من نار تلتهب ا
لنار فيهم والزبانية يرمونهم بنشاب من نار فتقع في بطونهم وتخرج
من ظهورهم وهم في بلاء عظيم فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء
اصحاب الزور والبهتان والذين يرمون المحصنات ورايت اقوام
يقصون جمرا من نار والحميم يصب فوق رؤسهم والحيات والعقارب
تمزق لحومهم وتدخل في اجوافهم وتخرج من ظهورهم والعقارب تلسع
جنوبهم والزبانية يضربونهم بمقامع من حديد وهم يستغيثون
فلا يغاثوا ويصيحون فلا يرحمون فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال
هؤلاء الاشقياء من الذين ياكلون الحرام ورايت اقواما تقطع
ايديهم بمسامير من نار وتدمر وجوههم بجمر من نار فقلت
من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء الذين ينقصون المكيال والميزا
ن ورايت اقواما يلبسون سراويل من نار ويصب على رؤسهم الحميم
وطعامهم الغسلين فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء الذين
لا يغتسلون من الجنابة ورايت نساء معلقين باشعارهن والعذاب

ينزل عليهن ومقامع يضرب في رؤسهم فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل
قال هؤلاء الذين يزنون ويقتلن اولادهن ورايت نساء عليهن
دروع من نار وعليهن اقنعة من نار ومنهم مكبوبات على وجوههم
والحيات تنهش وجوههم فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء
المزينات بالزينة لغير بعولتهن واخوانهن ورايت نساء وعليهن
سراويل من قطران وفي اعناقهم سلاسل من نار والسنتهم تقطع من نار
فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء المستخفات بازواجهن و
اللاتي يسئلن ازواجهن الطلاق فيما بينهن يضربوهن ورايت فيها
سفافيد من النار يدخلن في اصلابهن يخرجن من بطونهن فقلت
من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء الذين يشربون الادوية و
يقتلن اولادهن ورايت فيها نساء مقيدات بقيود من نار وقد
التحمت اقدامهن بانكال من نار فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال
هؤلاء الذين يخرجون من بيوتهن بغير اذن بعولتهن ورايت نساء
تضربن الملائكة رؤسهن بمقامع من حديد وفي افواههن كلاليب
وقد قدت السنتهن بمقامع على صدورهن الحيات تنهش والعقارب
تلسع فيهن فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء النائحات
والمغنيات من امتك ورايت فيها نساء معلقات باغلال من نار
وفي اعناقهن حيات مطوقات وهي تكلح وجوههن وتنهش
خدودهن فقلت يا اخي جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين
يلطمن على الموتى ورايت فيها هولا هولا مهولا فداخلني منه و
جدها غما شديدا ثم ان مالك اطبق النار واعاد القفل كما كان
فاخذ جبرائيل بيدي وقدمني فصليت مع اهل السماء الخامسة

ركعتين ثم عرج بي الى السماء السادسة في اسرع من لمح البصر وبينها وبين
السماء الخامسة خمسمائة عام وسمكها مثل ذالك فاستفتح لي بابها
واذا هي سماء من ياقوتة حمراء واذا فيها ملائكة الكروبيون من احسن
ملائكة وجوها واكثر اجنحة وجل بالتسبيح والتقديس وهي في
سعتها وكثر ملائكتها تزيد على اهل السموات [illegible]
بسبعين ضعفا واذا انا بقبة من الزبرجد الاخضر سعتها ما شاء
الله تعالى وفيها شيخ لم ار قط احسن منه وجها وعليه السكينة
والوقار وقد كشفته الانوار وحوله من الملائكة لا يحصي عددهم الا الله
تعالى وهو جالس على كرسي من نور والقبة لها بابان باب عن يمينه
وباب عن شماله وتارة ينظر عن يمينه وتارة ينظر عن شماله فاذا
نظر عن يمينه فرح واذا نظر عن شماله حزن وبكا فقلت يا اخي جبرائيل
من هذا قال هذا ابوك آدم عليه السلام ادن منه وسلم عليه قلت
ماله ينظر تارة عن يمينه وتارة عن شماله قال انه يعرض اعمال ذريته
فاذا نظر عن يمينه نظر الى من يدخل الجنة من اولاده فرح واستبشر
واذا نظر عن شماله نظر الى من يدخل النار من اولاده حزن وبكا و
اذا امرت به روح المؤمن فيقول ارفعوها الى عليين واذا مرت به
روح الكافر فيقول اجعلوها في سجين ثم قال ادن منه وسلم عليه
قال فدنوت منه وسلمت عليه فرد علي السلام وقال لي مرحبا بالولد الصا
لح ثم اخذ بيدي واجلسني على فخذه الايمن وقبل بين عيني وقال لي
ابشر يا محمد فان الخير فيك وفي امتك الى يوم القيمة فانك صا
حب الخير وامتك خير الامم تتقدم ثم عرج بي الى السماء السابعة
في اسرع من البرق وبينها وبين السماء السادسة خمسمائة عام و
سمكها مثل ذالك فاستفتح جبرائيل بابها فاذا هي سماء من نور

واذاهي

واذاهي

تمور كما تمور السفينة اذا اصفقتها الريح في يوم عاصف فقلت يا اخي
جبرائيل ما باهل السماء تمور مورا فقال ما لي بها من علم ثم اقبل على خزانها
وقال له يا نور تربة ما بال السماء تمور قال جبرائيل عليه السلام انه نودي
من قبل الله تعالى يا معشر الملائكة تاهبوا الى فضيلة محمد صلى الله عليه
وسلم وعلي انه بين الغضب والهوى وعند سدرة المنتهى قال فلما سمعت
السماء بذلك ارتعدت هيبة صاحب النور ثم تسار لي جبرائيل عليه
السلام قليلا فنظرت الى شعاع الشمس في نور كنور القمر فقلت يا اخي جبرائيل
ما هذا الشعار والنور الذي اراه قال هذا شعاع اللوح المحفوظ بين قوا
ئم العرش واذا السماء سعتها كسعة السموات وفيها اصناف من الملا
ئكة لم ار فيما رايت من صورتهم مكللين بالنور باجنحة مختلفة الا
لوان ولهم رجال بالتسبيح والتقديس والثناء لرب العالمين خاشعة
ابصارهم من هيبة الجبار وليس فيها موضع قدم الا وفيه ملك وهي ممتا
ممتلية من الملائكة ومن طوارش فنظرت فيها ثمان صفوف طول كل
صف من المشرق الى المغرب وهم قيام لا يجلسون الى يوم القيمة وثمان صف
في السجود لا يرفعون روسهم الى يوم القيمة وثمان صفوف شاخصون با
بصارهم الى نحو العرش لا يطرفون الى يوم القيمة ونظرت الى العرش واذا
هو على اربعة قوائم من الملائكة احدهم على صورة الثور والثاني على صورة
الديك والثالث على صورة النسر والرابع على صورة الانسان فا
ما الذي على صورة الثور يقول اللهم ارحم البهائم وارفع عذاب
برد الشتاء وحر الصيف واجعلني في شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم
يوم القيمة واما الذي على صورة الديك فيقول اللهم ارحم الوحوش
ولا تعذبهم وارزقهم واجعلني في شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم

يوم القيمة واما الذى على صورة النسر فيقول اللهم ارحم الطيور وار
زقهم وارفع عنهم برد الشتاء وحر الصيف واجعلني في شفاعة
محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة واما الذى على صورة الانسان ف
فيقول اللهم ارحم اولاد آدم واعف عنهم وارزقهم واغفر للمؤمنين
والمؤمنات وادخلني في شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة
ونظرت الى الكرسي تحت العرش وهو محيط بالسموات والارض واذا
مثل الكرسي عند العرش كحبة ملقاة في ارض فلاة ونظرت الى
سرادق العرش يتحيرون في وصفها الناظرون ودوى السرادقات
كدوى الرعد القاصف ثم سرت امامي واذا انا بعبد لو انزل الله
له ان يقبض السموات والارض بكفه ذالك وهان عليه لعظم
خلقته واذا له مائتا الف جناح في كل جناح مائة الف راس في كل راس
مائة الف لسان في كل لسان يسبح الله تعالى بلغات مختلفة لا
يشبه بعضها بعضا فقلت يا اخي جبرائيل ما هذا الملك قال
هذا ملك موكل البحور وبحر المسجور ثم سرت قليلا واذا انا
ببحر البحور واذا فيه ملائكة يبلغ الماء منهم الى ركبتهم فظننت انه
ما بقي شيئا من خلق الله تعالى وهو الا وقد عمه الماء واذا تلك الملائكة
خلقهم الله خلقا حسنا واذا نورهم يغشى الملائكة ولولا ان الله
تعالى يدني بمعرفته لخطف بصري بنورهم قلت يا اخي جبرائيل
لاي شيء هذا البحر قال لركوب هؤلاء الملائكة قال واين منتهى
اقدامهم فقال لا يعلمها الا الله تعالى لكن رؤسهم تحت العرش
ثم تقدمت امامي واذا بنجم من النور يتلألأ لولا يبان اولهم

من اخر

من آخر وغلب نورهم على بصري حتى ظننت ان كل شيء خلق الله تعالى صار
نورا وكان يعمى الابصار فجعلت ادير نظري الى اقصى البحر وادناه ثم اخذ
جبرائيل بيدي ورفعني صحصاح من النور واذا فيه من الملائكة لا
يحصى عددهم الا الله رافعون اصواتهم بالبكاء من خشية الله تعالى
ولهم رجال يسبحون ويقدسون لو سمعت اصواتهم بالبكاء اهل الارض لما
توامن شدة اصواتهم فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء الكرو
بيون لم يرفعوا رؤسهم ابدا الى يوم القيمة ولم ينظروا الى ربهم خوفا
من الله تعالى فادن منهم وسلم عليهم قال فدنوت منهم وسلمت عليهم وردوا
علينا السلام وهنوني بالكرامة من الله تعالى ثم تقدمت وجزت
الكروبيون والروحانيون والصافون والحافون فقلت يا اخي جبرائيل
ما هذا البيت قال هذا بيت المعمور قلت اما ترى ما اكبر هذا البيت قال
يا محمد ان لهذا البيت اربعمائة واربعين بابا من باب الى باب مثل
ما بين المشرق الى المغرب فقلت لما سمي بيت المعمور قال لان الله تعالى عمره
بالملائكة ثم ادخل جبرائيل راسه في البيت ونادى يا اهل البيت هذا
محمد صلى الله عليه وسلم واقف بالباب فخرجوا من اماكنهم كانهم نحل قد ازعجوا
من اوكارهم فلما نظروا الى الحسن محمد صلى الله عليه وسلم سجدوا لله تعالى و
اذا النداء من قبل الله تعالى اسجد يا محمد فسجدت معهم ثم رفعوا رؤسهم
ورفعت راسي فقال جبرائيل عليه السلام اتدري يا محمد لم سجدوا قلت
الله اعلم قال سجدوا لله شكرا اذا من الله عليهم بالنظر اليك فحمدت الله
تعالى ذالك واذا النداء يا محمد اسرع فقمت الى سدرة المنتهى واخذني
جبرائيل عليه السلام وانتهى اليها واذا بها شجرة سنية على جبل من المسك
الاذفر الورق منها تغطي الدنيا وما فيها ولها ثمرا لو ان اهل الدنيا

اجتمعوا على كل ثمرة من ثمارها لاكتفتهم ولها الف الف غصن في كل غصن الف
الف ورقة على كل ورقة ملكا قد جللها بحلل واذا هو خارج من اصلها
اربعة انهار جارية وهي اشد من الريح وماؤها كبياض الثلج فقلت
يا اخي جبرائيل ما هذه الانهار فقال اما احدهم فهو انها الكوثر والثاني
من الهوى وهو نهر الرحمة واصله من السلسبيل وهما نهران الباطنان
واما النهران الظاهران احدهما سيحون والاخر جيحون ومنها يخرج
نيل الفرات ونظرت الى ملك تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض السا
بعة السفلى وله ريش اشد بياض من الثلج وله زغب اخضر وله
عنق من النور الساطع وطول عنقه ما شاء الله تعالى وله جناحان في
منكبيه واذا نشرها جازت المشرق والمغرب فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل
قال هذا ملك اسمه وكانيل اذا كان ثلث الليل الاول نادى اين الذاكرو
ن لله تعالى واذا كان الثلث الاوسط نادى اين المستغفرين واذا كان
الثلث الاخر نشر جناحه وطبطبها ونادى يا غافلين اذكروا الله تعالى ثم
يرفع صوته ويقول سبحان الملك القدوس سبحان الحي الذي لا يموت العزة
والجبروت سبحان الذي لا يخلو من علمه مكان سبحان من لا يشغله
شان عن شان سبحان ذي الجلال والاكرام واذا سمعت ديوك الارض
صوته خفقت باجناحها وتنادي كما ينادي في الصباح قال وبينما جبرا
ئيل يخاطبني واذا بالنداء من العلي الاعلى يا جبرائيل نادي في الملائكة ان
يحضروا عند سدرة المنتهى يشهدوا ويحيون فضائل محمد صلى الله عليه وسلم
فنادى جبرائيل في الكروبيون والروحانيون ان يقفوا على فضيلة محمد
صلى الله عليه وسلم واذا بالملائكة من كل جانب ومكان يهرعون من اماكن با
لالوان والحبور مختلفة وهم يسلمون علي ويهنوني بالكرامة من الله
حتى ظننت انه لم يبق ملك الا وقد صار عند سدرة المنتهى قال فبينما

انا كذالك واذا بملك ينادي السلام عليك يا محمد فالتفت فاذا هو
ما ارى احسن من خلقته وهو كثيرة الاجنحة ورايت من كل لون ومعه
من الملائكة لا يحصى عددهم الا الله تعالى فادنى مني واكتفني بجناحه
وهنانى بالكرامة من الله تعالى فقلت من هذا يا اخي جبرائيل قال هذا
اسرافيل عليه السلام واذا معه ملك مليح الصورة فاشير الي بالسلام
وهو ساكت لا يتكلم فقلت يا اخي جبرائيل من هذا فقال هذا الملك
لما خلق الله الملائكة واقفهم بين يديه وقال لهم من انا فقالوا باجمعهم انت
الله فاندهش هذا الملك من هيبة الله تعالى فلم يتكلم واجل جواره با
لا قراره هو ساكت الى يوم القيمة قال فلما فرغت الملائكة من السلام
على محمد صلى الله عليه وسلم قام ملك يوذن فلما قال الله اكبر الله اكبر
قال الله تعالى صدق عبدي لا اله الا انا فلما قال اشهد ان لا اله الا ا
لله قال الله تعالى صدق عبدي لا اله الا انا فلما قال اشهد ان محمد رسول
الله قال الله تعالى صدق عبدي محمد عبدي نبي ورسولي فلما قال
حي على الصلوه قال الله تعالى قد افلح عبدي وعلى اصحابها فلما قال حي
على الفلاح قال الله قد افلح المومنون الذينهم في صلواتهم خاشعون
فلما فرغ من الاذان اصطفت الملائكة صفوفا ما لا يحصى عددهم
الا الله كل صف ما بين المشرق والمغرب واقمت الصلوه وصليت
بهم ركعتين على ملة ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام ثم التفت
من صلوتي واذا انتصب منبرا من الزبرجد الاخضر والى جنابه كرسي
من الياقوت الاحمر فقال لي جبرائيل عليه السلام اصعد يا محمد على المنبر
واخطب بالملائكة والانبياء واقرأ عليهم فاتحة الكتاب واية الكرسي
واخر سورة البقرة قال فطلعت على المنبر فلما استويت على المنبر سلمت
على الملائكة والانبياء فردوا علي السلام وقام عند ذالك

ملكين لم ارا احسن منهما وجها فلما قال الله اكبر اجابتها الملائكة المرسلين
فنعم الله اكبر ما اعظم سلطانه فلما قال اشهد ان لا اله الا الله نصتطت ا
لسموات واهتزت جوانبها وحملت العرش والكرسي اجمعين فلما قال
اشهد ان محمدا رسول الله فحمل الاذان قال فخطبت خطبة علمني جبرا
ئيل عليه السلام وتلوت عليهما الكتاب واية الكرسي واخر سورة البقرة
فلما سمعت الملائكة ذالك قالوا سبوح قدوس اما الصوت صوت داود
واما اللغات فلم نسمع احسن منها ثم امرني جبرائيل عليه السلام فنز
لت على المنبر واجلسني على الكرسي فخطبت ثانية فضجت الملائكة با
لتقديس وقالوا لقد اعطى محمد اما لم يعطيه احد قبله من العالمين
واذا بالنداء من قبل الله تعالى يا معشر الملائكة اسكتوا فهذا محمد المصطفى
صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين فلا اذكر الا ويذكر معي وقد كتبت اسمه
على سرادقات العرش وعلى ابواب الجنان وعلى شجرة طوبى وعلى سدرة المنتهى
وعلى مقاصير الفردوس وعلى الصفح الاعلى ورفع فوق كل مرفوع وجعلت
امته خير الامم ثم نزلت عن الكرسي فاذا منادي ينادي يا احمد فالتفت
واذا انا بملك يغلب نوره على نور الملائكة وهو مسرور بالخضرة ومن حوله
سبعون الف ملك على هيبة فعانقني وقبل بين عيني فقال سر معي يا اكرا
مة يا اكرم الخلق على الله تعالى ثم جاء جبرائيل عليه السلام وقال يا حبيب الله
وما منا الا وله مقام معلوم وهذا مقامي ولا اقدر اجوزه ولا اتعداه ثم
ودعني وسلمني الا ذالك الملك فسرت معه قليلا وارى احد من الملائكة حتى
انتهى بي الا الى الحجاب لا اقدر اصف من النور عرضه خمسمائة عام فسمعت
ذالك يقول ايها القدرة اكشفه فهذه محمد صلى الله عليه وسلم فرفعت را
سي واذا انا برفرف من النور لامع مرصع بالقدرة يحكم من العظمة فوضعني
الملك عليه وودعني وارتفع الرفرف ودخل ذالك الحجاب حتى اخترق بي سبعون

حجاب

حجاب من النور كل حجاب عرضه خمسمائة عام ولم يزل يخترق بي الحجب حتى
انتهى الحجاب البقا ثم الى الحجاب البها ثم الى الحجاب القدرة ثم الى الحجاب
العظمة ثم الى الحجاب العزة ثم الى الحجاب الرحمة ثم الى الحجاب الجبروت
ثم الى الحجاب الجلال ثم الى الحجاب الكمال ثم الى الحجاب البها ثم الى الحجاب
البقا ثم الى الحجاب القدس ثم الى الحجاب الكبرياء ثم الى الحجاب الصمدانية
ثم الى الحجاب الفردانية قال ولم يزل يخترق من الحجاب مسيرة خمسمائة عام و
غلظه مثل ذالك ثم وقف بي الرفرف فهنالك انقطعت عني الاصوات الملائكة
ثم لم اسمع هنالك حركة ولا حسا واذا هي ساكنة خاضعة لعزة الله تعالى فخريت
ساجدا لله تعالى فوقف الرفرف واذا النداء من فوق راسي من الرفيع الاعلى سيتر
امك يا محمد فانا ربك الذي لا اله الا انا فلما سمعت النداء اقشعر
جلدي وخشعت جوارحي وخطا بي الرفرف خطوة مقدار خمسمائة عام ثم
ولم يتقدم ولم يتاخر ولم يمد يمينا ولا شمالا واذا بالنداء ثانية من علي ا
لاعلى يا محمد ادن مني فانا ربك فخطا خطوة مقدار خمسمائة عام
وقد وضعت يدي على عيني من شدة نور الحجب ومن نور حجاب الوحدانية فاصفيت با
ذني فلم اسمع حسا ولا حركة فظننت ان اهل السموات قد ماتوا فخريت مغشيا
على ذالك فبقيت ما شاء الله تعالى ثم رد الله تعالى عقلي علي وذهني واذا بالنداء
الثالث ادن مني يا محمد فانا الله الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي
اخرج المرعى والذي قال انا الله العلي الاعلى فرفعني الى حجاب القرب سيدنا و
مولانا محمد صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم فحار بصري من رب
العالمين حتى اشتد على فوادي وخفق على بصري في العمر فضمت يدي على
عيني فرد الله على بصري والقى قلبي فصرت انظر بعين قلبي كما انظر بعيني را
سي فرايت نورا يتلالؤ ولم ارا احسن منه ولم اصف من جلاله وكماله
وبهائه وعظمة الله تعالى من ثبوته واقواه وحرسه وهناه وكل ذالك

بمشية الله تعالى ليعلم النبي انه كريم على الله تعالى لان الله تعالى لما تجلى
لجبل مع طور سيناء من نوره قدر خرم فصار قاب قوسين او ادنى يعني قدر ما بين
الحاجبين او بين الحاجب والعين قال النبي صلى الله عليه وسلم فسئلت الله
تعالى ان يثبتني على ذالك فثبتني والطف بي وكشف لي عنه وعن حجبه واذا
هو مستوى على عرشه في علو جلاله وارتفاع مكانه وعظم جبروته
ولا تصفه الواصفون ولا يحيط بعظمته المتفكرون وسمعت تسبيح
الحية المطوقة بالعرش وكشف عن قلبي فرايت العرش من ياقوتة حمراء
تلهب بالنور وله ثلثمائة وستون قائمة بين كل قائمة الى قائمة ثلثمائة
مرة وبين كل قائمة الى قائمة الف سنة واذا السموات السبعة وما
فيها الا كحلقة ملقاة في ارض فلاة من الارض ولقد رايت عند العرش
من الافواه والالسن بعد نجوم السماء تسبح الله تعالى وتقدسه بكل لغة
ولسان ورايت الحية وهي مطوقة بالعرش ولقد سئلت جبرائيل
عليه السلام عنها بعد نزولي من عند ربي فقال يا محمد اعلم لما خلق الله
العرش قال في نفسه اترى خلق الله تعالى خلق اعظم مني فعلم الله ما احتلى
في نفسه فخلق تلك الحية وطوقها بالعرش الا وان الحية بيضاء نورانية
مستديرة الوجه حول العرش كله لها الف راس في كل راس اربعة الاف
فم وفي كل فم اربعة الاف لسان في كل لسان يسبح الله تعالى باربعة
الاف لغة وكل لغة لا يشبه بعضها بعضا وكل راس مثل السموات و
الارض فاذا سبحت تناثرت من افواهها الدر والياقوت ولها اربعة
الاف قرن لا يعلم طولها الا الله تعالى وهم اللؤلؤ الاسود يتلألأ لو بنور
ساطع وراسها من زبرجد اخضر وظهرها من ياقوتة حمراء وكل ريشة
من ريشها عليها ملك موكل من النور وبيده حربة من النور يسبح الله
تعالى ويقدسه واذا فتحت تلك الحية عينيها اضاءت منها السموات

كضوء الشمس

كضوء الشمس واذا رفعت صوتها بالتسبيح والتقديس تسمعها الملائكة
المقربون فتصطكب وتلتب الكروبيون ولا يبقى ملك في السموات
ولا يبرع خوفا ويرفع راسه وينادي يا عظيم العظماء العفو
لو اذن الله لها ان تبلع السموات السبع والارضين وما فيها في لقمة
واحدة لهان عليها ذالك واذا انشرت اجنحتها بالتسبيح والثناء
انسطعت السموات على رب العالمين وفي ذنبها سبيكتان سلسلة
منها خمسمائة الف عقدة من المرجان على كل عقدة سبعون الف ملك
يحمدون الله تعالى ويقدسونه واجفان عينها من اللؤلؤ الرطب
كل جفن طوله خمسمائة عام ولولا ان الله تعالى يلهمو بلفظه يخفق
صوتها عند التسبيح لمات من في السموات ومن في الارض وكانت السموات
تنهد لهول صوتها قال النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت علي وبشرتني با
الجنة لي ولامتي قال وسمعت العرش وهو يقول سبحان الله الذي لا اله
الا الله وحده لا شريك وسمعت تسبيح الحية وهي تقول سبحان من
احتجب بجبروتيته من خلقه ولا شيء يراه سبحان من هو عظيم في ربوبيته
سبحان من الهمني تسبيحه وبلغني بالقرب من عظمته قال فلما نظرت
الى ذالك اندهش عقلي وطار لبي ولم اسمع حسا ولا حركة ثم رد الله علي
عقلي وذهني فكاني كنت نعسانا فاستيقظت فنوديت اسجد يا محمد
فسجدت فنوديت ارفع راسك فرفعت راسي ثم نوديت افتح فمك
ففتحته فوقعت في فمي قطرة فوقعت على لساني ولا ارى وصف طيبتها
ولا الذ من عذبها ثم ناداني ربي عز وجل ادن مني فدنوت منه ثم
قلت التحيات لله والصلوة والطيبات فاجابني الجبار جل جلاله

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا و
على عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسولا
لله فقال الجبار جل جلاله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤ
منون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ~~واليوم الاخر~~ لا نفرق
بين احد من رسله وقالو سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
فقال الملك الجبار لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت قلت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطئنا فقال الجبار
جل جلاله قد فعلت يا محمد فقلت ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا قال قد فعلت يا محمد فقلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على الكافرين قال الله
تعالى عز وجل قد فعلت ذالك يا محمد فيما يختصم الملأ الاعلى فقلت الهي
انت تعلم بالحسنات والدرجات وتصريف الكروبات والمشي على الاقدام
الى الجماعات وانتظار الصلوة بعد الصلوة فقال الهي بالجنات قال
اطعام الطعام وافشاء السلام والتهجد بالليل والناس نيام فقلت
الهي تعاليت وتعظمت وتجبرت من اين تجدك الصفا وتدركك انت
لا توصف اي لا يصفك الواصفون ولا تحويك الظنون وانت ابصر الابصار
وانت الحي القيوم فقال يا محمد هل تراني فقلت الهي ان عيني قد غشاها
النور من نور جلالك قال فهل تجدني قلت يا ربي لا تدركك الابصار
وانت تدرك الابصار وانت اللطيف الخبير فقال لي يا احمد عظم شاني
واعز سلطاني وعلى مكاني فلا عين تراني سبحاني سبحاني جبار جبار
الجبابرة وقاصم الاكاسرة يوم الدنيا والاخرة سبحاني تقدست اسمائي
وعظم سلطاني ثم قال يا محمد انظر الى اي موضع انا رفعتك وفي اي مكان

كلمتك

كلمتك وانما فعلته ذالك بك لانك لا حبيب لي غيرك يا محمد اسئلني ما
شئت وما اجبت ورفعت راسي وجدت سيفك مسلول لنقمة يضطرد
ما فعلت الهي ارفع هذا السيف عن امتي فقال يا محمد بعثت بالسيف ولا تفنى
امتك بالسيف بنا لو منازل الشهداء فقلت سيدي ومولاي اسئلك
شيئا فقال يا محمد اسئل ما شئت عني فاني اليت على نفسي من قبل ان اخلق آدم
عليه السلام بالف عام ان اعطيك الرضا وفوق الرضى فقلت الهي وسيدي
ومولاي خلقت آدم بيدك ونفخت فيه روحك وسجد له الملائكة وزو
جته حوى امتك واسكنته جنتك واتخذت ابراهيم خليلا وكلمت
موسى تكليما ورفعت ادريس مكانا عليا واعطيت داود زبورا واعطيت
سليمان ملكا عظيما وسخرت له الريح والجن والانس وخلقت عيسى من
روحك وكلمته وعلمته التورات والانجيل وجعلته يحيى الموتى ويبرء
الاكمه والابرص فقال الله تعالى يا محمد ان كنت خلقت آدم بيدي ونفخت
فيه من روحي واسجدت له الملائكة واسكنته جنتي فقد عصاني وابعدته
من جواري واشهرته بمعصيتي قال الله تعالى وان كنت اتخذت ابراهيم
خليلا فقد اتخذتك حبيبا والحبيب عندي افضل من الخليل سبعين
ضعفا وان كنت كلمت موسى تكليما فاني كلمته من وراء الحجاب على جبل طور
سيناء وانت بين يدي على العرش وتكلمني على بساط النور وان كنت رفعت
ادريس مكانا عليا فقد رفعته الى السماء الرابعة وانت قد رفعتك بين
يدي على عرشي حتى صرت اقرب الاشياء الي وان كنت اعطيت داود زبورا
فقد اعطيتك سبعا من المثاني والقران العظيم وان في القران سورة
ما يقرءها احد من امتك الا قضيت له كل حاجة سئلها في الدنيا
والاخرة فقلت الهي وما هي بسورة قال سورة البقرة وآل عمران وانهما
لاتيان على راس احد يوم القيمة الا شفعتا لصاحبها وان كنت سخرت
الريح لسليمان والطيور والوحوش والجن والانس فقد جعلت لك الارض

مسجدا وترابها طهورا وارسلناك كافة للخلق بشيرا ونذيرا وشرحت
صدرك ووضعنا عنك وزرك وجعلت امتك خير الامم واعطيتك
فاتحة الكتاب وضاعفت لك الاجر والثواب واعطيتك اية ا
الكرسي وخواتم سورة البقرة وهما من كنوز عرشي لم اعطها لاحد من
قبلك واعطيتك الكوثر والحوض المورود والكاس الاول وفي الهجرة
والجهاد والصلوة بالليل والصدقة وصوم شهر رمضان وحج البيت
من استطاع اليه سبيلا والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان كنت
خلقت عيسى من روحي فقد قرنت اسمك باسمي فلا اذكر في سماء ولا في
ارض الا وتذكر معي واعطيتك فواتح الكلام وخواتمه وجوامع الحديث
وارسلتك الى الابيض والى الاسود من الجن والانس واعطيتك التقى ولم اعطه
لاحد من قبلك ونصرتك بالرعبة على عدوك وانزلت اليك سيد الكتب
بلسان عربي مبين وانزلت شرايع ديني واعطيتك مكان التورية من ا
لبقرة الى الكهف ومكان الانجيل من الكهف الى يس ومكان الزبور من يس
الى حواميم وفضلتك بالفضل وجعلت لك هيبة في قلوب العالمين فلا
يسمع احد الا خضع لك واخترت لك من اسمائي فانت احمد وانا الحميد
وانت احمد وانا المحمود فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين فقلت الهي اغفر
لامتي فانهم ضعفاء فقال يا محمد قد غفرت لك ولسبعين من امتك قد
استوجب العذاب فقلت الهي زدني فقال قد شفعت كل واحد منهم في سبعين
فقلت الهي زدني فحثا الرب جل جلاله ثلث حثيات لا يعلمها الا هو
فقلت الهي حاسب امتي على يدي فقال يا احمد انها مطلع على ابراهيم ولا يغفر
الذنوب سواي فيما بينا يا احمد اني اكرمتك وقربتك واصطفيتك
ومننت عليك بسبعة اشياء الاول ما خلقت في السموات ولا في الارض
اكرم منك علي والثاني خلقت مائة الف واربعة وعشرون الف نبي كلهم

اشتاقوا

اشتاقوا المنظر اليك والثالث لم اعطيت امتك مالا كثيرا لئلا يطول
عليهم الحساب يوم القيمة والرابع لم اعطيتهم من كثرة العمر كما اعطيت
من قبلهم من الامم فيدعون الى الربوبية والسادس لما اجعلهم قدام
الامم حتى لا يطول عليهم مقامهم تحت التراب والسابع لم اعذب امتك على
ذنب اذنبوه مثل ما كان قبلهم من الامم فكل ذالك من كرامتك علي يا احمد
اني مفترض عليك وعلى امتك فرضا فقلت وما هو يا سيدي قال خمسين
صلوة في كل يوم وليلة فقلت سامع ومطيع صابر محتسبا ثم ا
انقطع عني الكلام قال فنزلت لي الرفرف واخترقت واحترزني في
الحجب ونزلت من عند ربي جل جلاله وانا متبجحا بما اعطاني من الفضيلة
والكرامة فما دون صرصرة في السماء السابعة حتى استقبلني موسى
عليه السلام قبل الملائكة والمرسلين عند قائمة العرش فهناني بالكرامة
من الله تعالى يا محمد علنا ان ربك اكرمك وحياك في هذه الليلة وانت
صفيه ونبيه ورسوله فلك الفضل على سائر المرسلين فهل افترض عليك
وعلى امتك فرض فقلت نعم يا اخي افترض على امتي في اليوم والليلة خمسين
صلوة فقال يا محمد اني بلوت بني اسرائيل ولقيت منهم كل شدة فوجدتهم
ضعفاء لا يقدرون ولا يطيقون على ذالك وامتك ضعفاء لا يقدرون
على ذالك قال فرجعت الى ربي حتى سرت عند سدرة المنتهى واذا انا بالنور
وقد على سدرة المنتهى وغشيها واذا بالندآء اسئل ما شئت يا محمد فقلت
الهي اسئلك ان تخفف عني وعن امتي فنقص خمس فرايض فرجعت الى السدرة ا
لمنتهى عند موسى عليه السلام واخبرته بذالك فقال ارجع الى ربك واسئله
التخفيف فلم يزل يرددني الى ربي عز وجل حتى رطي خمس واربعين صلوة
ى

وجعلها خمس صلوة فرجعت الى موسى واخبرته فقال ارجع الى ربك واسئله
وهو ينقصني قال والله لا صبرن عليها فاذا النداء من سدرة المنتهى يا محمد
قد امضيت وصيتي وفريضتي وصبرت على خمس صلوة في اليوم والليلة فذلك
لخمس مقام الخمسين واذا كانت بجماعة بسبعين وجعلت لك الحسنة
بعشرون امثالها او بواحدة واني اغفر لك ولا ابالي واذ كان رد لك موسى
لك دعوة مستجابة ومن اتى من امتك بسيئة ولم اعلمها لم اكتبها له وان
علمها اكتبها بواحدة وان اتى من امتك بحسنة ولم يعلمها اكتبها له
بواحدة وان علمها اكتبها بعشر حسنات وانا الجواد الكريم لا ابخل بعطائي
وانا الغفور الرحيم قال فحمدت لله وشكرته ثم نادى وقال يا احمد فقلت
لبيك لبيك يا سيدي ومولاي قال وقد افترضت عليك وعلى امتك الحج الى
بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا وافترضت على عليك وعلى امتك
الزكوة في كل مائتا درهم خمس دراهم ومن كل اربعين مثقال من ذهب مثقال
وما زاد فبحسابه فقلت السمع والطاعة يا رب العالمين ثم انقطع عني
الكلام واذا بدرنوك ابيض سعته ما بين السماء والارض مع ملك عظيم
الخلق فجعلني في وسطه وارتفع الرفرف وهبطني الدرنوك فصرنا بالبيت
المعمور واذا انا باخي جبرائيل عليه السلام واقفا فاستقبلني وعانقني
وصافحني وضمني الى صدره وقبل ما بين عيناي وهناني بالكرامة من ا
لله تعالى وقال على رشدك يا محمد حتى انطلق بك الى الجنة تنظر ما
اعد الله لك ولامتك فانطلقت مع جبرائيل ببابها فشممت رائحة
طيبة وصورة حسن فقلت يا اخي جبرائيل ما هذا الصوت قال
صوت الجنة تقول ربي كثر حريري وسندسي واستبرقي وعبقري و
ذهبي وصحائفي واكوابي واطرافي وفواكهي وعنبري وقصوري فاتيني بما
وعدتني فيقول الله فلكي مسلم ومسلمة ومؤمنة هذا قدامري وبرسلي

البتة

ولم يشرك

ولم يشرك بي شيئا ولم يتخذ من دوني وليا فمن يسئلني اعطيته
ومن اقترضني جزيته ومن توكل علي كفيته وقال الله تبارك وتعالى
لن يخلف الله الميعاد ولم اظلم العباد ثم ادخلني جبرائيل عليه السلام
الى الجنة وهي جنة واحدة عرضها السموات والارض وقد قسمت على
ثلث جنات وبين الجنان حائط محيط بها والحائط لبنة من در ولبنة
من ياقوتة صفراء وطين الحائط من المسك الاذفر والحائط لها ثمانية ابوا
ب لكل باب مصراعان وارض الجنة من الفضة وترابها من المسك وحشيشها
الزعفران وحصاها الدر والياقوت واشجارها لا توصف وصورها لا تعرف
وانهارها من الوان شتى من ماء ولبن وخمر وعسل ورايت في الجنة قبة وسعها
من المشرق الى المغرب وهي خضراء فلم ارى فيما رايت احسن وجهه ولا احسن
من سكينته ووقاره فقلت يا اخي جبرائيل من هذا الملك الكريم على ربه قال
هذا رضوان خازن الجنان ادن منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه
فرد على السلام وعانقني وصافحني وقبل ما بين عيناي وهناني بالكرامة
من الله واذا شجرة طوبى الورقة منها تغطي الدنيا وما فيها واذ ليس في ا
لجنة مكان الا وفيه غصن من اغصانها واذا بنهر الرحمة يخرج من اصلها فا
مرني جبرائيل فدخلت فيه واغتسلت وخرجت وقد غفر الله لي ما تقدم من ذنبي
وما تاخر واذا هو يتفجر من اصلها عين السلسبيل فشربت فلم اذق شيئا
ابرد ولا احلى منه ورايت القصور كل قصر اعظم من الدنيا وما فيها اعمدة
من نور والاشجار من كل لون فتبارك احسن الخالقين ولم يزل جبرائيل
يطوف في الجنان حتى لم يبق فيها قصرا ولا دارا ولا خيمة ولا نهرا و
لا شجرة الا واراني اياها واخبرني بها ورايت فيها قصرا عظيما
وامرا جسيما ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا يخطر على قلب بشر قط

ثم اخذ بيدى جبرائيل واتانى الى السماء السابعة ثم الى السماء السادسة
ثم الى السماء الخامسة والملائكة يهنونى زمرا زمرا ويستقبلونى بالبشا
رة والكرامة من الله تعالى فلما هبطنا الى السماء الدنيا رايت روضتين
خضرتين فقلت يا اخى جبرائيل ماهذه البقاع قال هذه دمشق ورايت
بلدتين سوادتين فقلته يا اخى جبرائيل ماهذه قال هذه ربار تسمى
الحبش فمت فكشف الله عن ناظرى فرايت مشارق الارض ومغاربها و
ودايانها واراضيها وابحارها ورايت جبل قاف وهو محيط بالدنيا
كمثل حلقة الدائرة وباطرافه السموات ملتزقة وهو اخضر كالبقلة
الخضراء ونظرت الى البحر الاعظم وهو كالليل المظلم وهو محيط بالدنيا وفيه
عجائب الله لا اقدر اصفه لكم ثم نظرت الى مدينة بالمشرق ومدينة با
لمغرب سعة كل مدينة الف فرسخ فسئلت جبرائيل عليه السلام عنهما وعن
سكانهما فقال اما المدينة التى بالمشرق يقال لها جابر واما التى بالمغرب
يقال لها جابرصا واما سكانهما فمن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه
يعدلون ونظرت الى الرياح السبعة التى بين السماء والارض منهم الريح
الاحمر والريح الاصفر الذى اهلك الله به قوم عاد ورايت مخارق الهوى
وانشاء السحاب وعجائب بحر القدرة ورايت اعلام مركوزة بين ا
لسماء والارض على ذوايا الدنيا كل علم بيد ملك لو اذن الله تعالى لملك
منهم ان يقلع الارض بكفه لهان ذلك عليه وجبل قاف وكل به ملك
على طرائف من وادى المشرق بالف عام ونظرت الى مطلع الشمس ومغربها
ونظرت الى مطلع الليل وغروبه والظلمة من واد المشرق باربعين عام
ثم هبط جبرائيل عليه السلام الى بيت المقدس واذا الجبال تشرق بالنور
وهى تموج وتطاول فقلت يا اخى جبرائيل ما بال الجبال هكذا قال
انها تفعل بفضلك فقلت لوجه ربى الحمد لله فلما صرت على الصخرة
الصخرة ورفع المعراج واذا انا بالبراق على حاله فركبته وسار لى اسرع

من لمح

من لمح البصر ومن البرق الخاطف وجبرائيل عليه السلام عن يمينى وميكا
ئيل عن يسارى فما كان ايسر حتى اوردتينى مكة بقدرة الله تعالى
فقلت يا اخى جبرائيل كم مضى من الليل قال ثلثان وبقى ثلث فتعجبت
من صنعة الله تعالى وقلت يا اخى جبرائيل قل لى عن امرك احدث اهل مكة
بما ارانى الله تعالى فى هذه الليلة فقال نعم فقلت اخشى ان لا يصدقونى
فقال يصدقك ابن ابى قحافة مكى بعتق ابا بكر الصديق رضى الله عنه
ثم تركنى وعرج البراق فجلست على باب بيت استح الله تعالى واقدسه
حتى فجر الصبح فصليت ما فرض الله على من سنة وفرض فما استتم دعائى
حتى اقبل على عمى عباس فسلم على وقال يا ابن اخى هل رايت الى هذه طول
هذه الليلة وكثرة العجائب فقلت نعم قال فهل حدث فيها احد قلت
نعم حدث فيها امرا عظيما قال ما هو قلت اسرى فى هذه الليلة الى
بيت المقدس وارض فلسطين وعرج بى الى السماء حتى جاوزت
الملائكة والسموات السبع واخترقت الحجب ووصلت الى ربى وكلمنى
وحيانى وافترض على وعلى امتى ممن استنعان وصدق برسالاتى
فقال يا ابن اخى واصبحت بلين اظهر يا فقلت نعم قال يا ابن اخى اتريد
ان تحدث قومك بهذا الحديث فقلت نعم قال يا ابن اخى بحق
عليك لا تفعل فقلت ولم ذالك قال ان حدثته كذبوك ولا
يصدقونك فبينما هو كذالك يكلمنى واذا قد اقبل اقريش افواجا
افواجا يريدون الكعبة والطواف بالبيت واذا قد اقبل وجه ابو جهل
لعنه الله عليه ينظر الى وانا جالس وعمى العباس الى جانب فقال يا
محمد هل رايت الى هذه الليلة وطولها وكثرة عجائبها
واهوالها فحدثته بما جرى الى وكلمته فقال ابو جهل لعنه الله
عليه فى هذه الليلة قلت نعم قال فما بينما لك ابو جهل الا انه صرخ

باعلى صوته يا ال غالب هلموا فاسمعوا ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم يزعم انه
دخل في هذه الليلة بيت المقدس وعرج به الى السماء وكان خيار قريش
قالوا هذا اضغاث احلام واضغاث اقوام يتلاعب بهم هذا الضلال ثم اقبل على
النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد انت تزعم انك ذهبت شهرا ورجعت
شهرا الى بيت المقدس والان تقول في هذه الليلة عرجت الى السماء فقال نعم
فقال مطعم اللات والعزى لو كنت قويا لاخذتك بيدي اخذة تضعضع
اركانك فقال ابو جهل لعنة الله عليه مهلا يا مطعم ثم اهم ان يسئل النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اقبل ابو بكر الصديق رضي الله عنه في سادات من بني
تميم يريدون الطواف بالبيت وقد بزغت الشمس فاستقبله ابو جهل لعنة
الله عليه وهو مقبلا وقال يا شيخ بني تميم اريد ان اسئلك عن شيء قال ابو
بكر الصديق رضي الله عنه وما هو قال مسيرة شهر راجعا ايقدر احدا
ان يطويها في اقل من هذه الساعة الى بيت المقدس وعرج به الى السموات
السبع وزعم انه اخترق الحجب كلها من حجاب الى حجاب مسيرة خمسمائة عام
وسمكها مثل ذلك ووصل الى رتبه وكلمه ثم جعل يحدثه ابو بكر الصديق رضي
الله عنه ثم تقدم وانفج الناس وتقدم الى النبي صلى الله عليه وسلم الى جانبه
ثم اقبل ابو جهل لعنة الله عليه وقال يا محمد صف لنا شيئا مما رايت في
ليلتك هذه فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يحدثهم بما راى فما كان مؤمنا
ازداد ايمانه ومن كان كافرا ازداد كفره منهم قال فتعجبوا من حديثه
ومنهم من يقول هذا سحر فقالت قريش دعنا من هذا يا محمد واخبرنا
من عيرنا يعني قافلتنا التي بالشام فهل رايت منهم شيئا فانا نهبط
لنا من قولك هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رايت بني فلان
وفلان وهم نزول بالبردخا وقد ضل لهم بعير وهم في طلبه ورايت
منهم رجلين راكبين على بعير وهم يطلبون البعير فناداهما من الهودج

الاوان

الاوان البعير في موضع كذا وكذا فلما اصبحت بهما نفر البعير من تحتهما
فوقع الى الارض فاحدهما انكسرت يده والاخر توهنت ساقه فقال ابو
جهل لعنة الله عليه ما اسماؤهما قال احدهما نوافل بن المغيرة والاخر
رفيع فقال قريش هذه آية فهل عندك من الرفعة الثانية قال مررت
بهم ما بين نعلان وهم نزول بنجران فيه ماء كدر وقد عطاه شيء ليصفى
وكنت عطشان فنزلت وكشفت الغطاء وشربت ما كان فيه وكببته مكا
نه فسلوا عن ذلك قالت قريش هذه آية ثانية فقال ابو جهل لعنة ا
لله عليه اخبرنا يا محمد ما عدة عيرنا وما عدة احمالها وهيئتها
فاردت ان اقول كنت مشغولا عن ذلك اذ سولت العير في مكانها
فقلت صفتها كذا وكذا وفيها فلان وفلان ولم يزل يعد القوا
واحد بعد واحد ثم قال وانهم يطلعون عليكم بعد ثلثة ايام عند
طلوع الشمس يقدمهم جمالا اورق اشرق على عنقه قربة من
الماء احدهما اسود والاخر ملقيان فقالت قريش ما نزل محمد
حجة فهم كذلك اذا اقبل ابو طالب وحوله سادات بني هاشم وقد
سمع الخبر فاقبل يسعى فانفرج له حتى وصل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقبل بين عينيه وجلس الى جانبه وابتدء عن حاله فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بما عاين وما راى في السموات من قد
رة الله تعالى عز وجل والانبياء والملائكة والجنة والنار وما
عاين من العجائب والغرائب حتى انتهى الى اخر الحديث فعند ذلك و
تنبه ابو طالب ومن حوله سادات بني هاشم قائما على قدميه و
قال يا معاشر العرب وسادات من بني عبد مناف هل علمت فيه خصلة

تكرهونها وقد نشا فيكم الى ان بلغ هذا المبلغ فهل رايتموه عليه كذبا قا
قالوا لا فهل عرفتموه الا بالصدق والوفي والشفي قالوا بجمعهم نعم
قالوا فلما تستهزؤن به وترددون في قوله وقرا ناكم بالبرا
هين قال ابو جهل لعنة الله عليه دعانا من هذا الكلام فان اجل بيننا
وبين الله وبين ابن اخيك الى ثلث ايام وقدوم العير فهنالك نعلم
صدق من كذب ثم اقبل بي على ابي بكر وقال يا عتيق انت رجل قد سا
فرت الاسفار ودخلت بيت المقدس وفينا جماعة كثيرة قد دخلوه
وعرفوه فنريد ان يصف لنا بيت المقدس بجميع اوصافه ان كان فيما
يزعم انه صادق فقالت قريش جميعها صدق بالحكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لم اكن اخبرته جيدا ولا وقفت مستويا ففهمت ان اقول
له دخلته ليلا ولم اعرف صفاته جميعها ثم رفعت راسي واذا
انا بجبرائيل عليه السلام في الهوى مقابلي وقد اقتلع ببيت المقدس
بجميع اراضيه وجباله واوديته فنظرت اليه فقلت نعم يا معاشر
بني قريش صفت بيت المقدس كذا وكذا فقال ابو بكر الصديق رضي الله
عنه صدق محمد صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والسوق في
موضع كذا وكذا ومنبر فلان ومنارة فلان كذا وكذا وموضع فلان وقبر
فلان كذا وكذا وصفة الشجرة والصخرة كذا وكذا ومحراب داود وصفته
كذا وكذا ووادي جهنم كذا وكذا باب فيه كذا وكذا والقنديل وصفة ا
القبة كذا وكذا وكلما وصلنا كذا وكذا تم المعراج النبي صلى
الله عليه وسلم ١٢٤٨

في اخر جماد الاول يوم الثلثا في اوان وقت
العصر رحم الله امرا دعا لي وطلب المغفرة
لكاتبه عمر المذنب من ناحية موشي

هذا دعاء مسرخ باد

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
ايها الريح اخرج بحرمة الله تعالى وانبيائه واوليائه وجميع
عباده الصالحين من انس وجن وملائكة وبحرمة القرقان بمحمد
صلى الله عليه وسلم اخرج وبحرمة توراية موسى عليه السلام اخرج
وبحرمة انجيل عيسى عليه السلام اخرج وبحرمة محمد صلى الله عليه
وسلم اخرج وبحرمة الاشباع الخمس اخرج وبحرمة الصحابة رضي الله
عنهم اجمعين اخرج وبحرمة مائة الف واربعة وعشرين الف نبي
اولهم ادم واخرهم محمد المصطفى صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعين اخرج وبحرمة الاولياء شرقا وغربا في البحر اخرج وبحرمة
كل ملك يسبح الله سرا وعلانية اخرج وبحرمة جبرائيل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل عليهم السلام اخرج وبحرمة الطباق
السبع اخرج وبحرمة المنيرين اخرج وبحرمة الشمس والقمر اخرج

اقسم عليك

ايها العبد

...

وبحرمة السموات السبع اخرج وبحرمة نزول الغيث اخرج
وبحرمة هاروت وماروت اخرج وبحرمة اصحاب الكهف
اخرج وبحرمة انبياء مكة والمدينة اخرج وبحرمة اولياء ا
لشام اخرج وبحرمة البيت المعمور والسقف المرفوع والبحر ا
لمسجور والفلك الذى يدور اخرج وبحرمة البيت المقدس اخرج
وبحرمة اسماء الله العظمة واياته الكريمة اخرج وبحرمة
العرش العظيم والكرسي الكريم اخرج وبحرمة فلك حسانت فلك
حسانت فلك حسانت شرشرا شيا شرشرا شيا شرشرا شيا
قرقرا شيا قرقرا شيا قرقرا شيا الحذ ثونه الحذ ثونه الحذ
ثونه ملحقا ملحقا ملحقا ولطفا ولطفا ولطفا به به به
اسكن اسكن اسكن اخرج اخرج اخرج وبكل اية من القران
اخرج وبكل حرف من القران اخرج وبحرمة كل جزء من القران
اخرج وبحرمة كل حزب من القران اخرج وبحرمة كل عشر من

من القران اخرج وبحرمة السر المكنون اخرج وبحرمة الشمس
واضحيها اخرج وبحرمة حلة آدم عليه السلام اخرج وبحرمة
تاج حوى عليها السلام اخرج وبحرمة نجاة ابراهيم عليه السلام
اخرج وبحرمة قميص يوسف عليه السلام اخرج وبحرمة كبش
اسمعيل عليه السلام اخرج وبحرمة حزن يعقوب عليه السلام
اخرج وبحرمة نبوة داود عليه السلام اخرج وبحرمة علم الخضر
عليه السلام اخرج وبحرمة الاسم الذى هو مكتوب على سرادق العرش
اخرج وبحرمة اسم الذى هو فى اللوح المحفوظ اخرج وبحرمة اسم
الذى هو فى القران اخرج وبحرمة اسم الذى حمل به عرش بلقيس الى
نبى الله سليمان عليه السلام اخرج وبحرمة اسم الذى نزل به جبرا
ئيل عليه السلام اخرج وبحرمة اسم الذى نزل به على محمد صلى الله عليه
وسلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ثم ينفخ على بدن الانسان
الذى يقرا عليه اخرج وبحرمة اسم الذى فلق به البحر لموسى ابن عمران

عليه السلام اخرج ۝ وبحرمة اسم الذي انار به الشمس والقمر اخرج ۝
وبحرمة اسم الذي كلم به عيسى في المهد صبيا عليه السلام اخرج ۝
وبحرمة اسم الذي يبرء به الاكمه والابرص ويحيي به الموتى اخرج ۝
وبحرمة اسم الذي نجا به ابراهيم عليه السلام اخرج ۝ وبحرمة
اسم الذي رد على يعقوب بصره بعد الياس اخرج ۝ وبحرمة
اسم الذي نجى به يوسف عليه السلام اخرج ۝ وبحرمة اسم
الذي ازال ضر ايوب عليه السلام اخرج ايها الريح بعون الله
وقوته اخرج ۝ وان كنت ريحا متحركا اخرج ۝ وان كنت ريحا سا
كنا اخرج ۝ وان كنت ريحا احمرا اخرج ۝ وان كنت ريحا اسودا اخرج ۝
وان كنت ريحا ازرقا اخرج ۝ وان كنت ريحا اصفرا اخرج ۝ وان كنت
ريحا اخضرا اخرج ۝ وان كنت ريحا ابيضا اخرج ۝ وان كنت ريحا
جنيا ذكرا او انثى اخرج ۝ وان كنت من الجن الذي كانوا في حكم
بلقيس اخرج ۝ وان كنت من الجن الذي كانوا في حكم محمد صلى الله
عليه وسلم ۝ ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم ينبغي تعليم
وان كنت من الجن الذي كانوا في جبل الابيض اخرج ۝ وان كنت
دنوكا اخرج ۝ وان كنت من الخرابات اخرج ۝ وان كنت في الراس
اخرج ۝ وان كنت في اليافوخ اخرج ۝ وان كنت في المخ اخرج ۝

وان كنت في اللحم اخرج ۝ وان كنت في الجلد اخرج ۝ وان كنت في
الصدغين اخرج ۝ وان كنت في الجبهتين اخرج ۝ وان كنت
في الحاجبين اخرج ۝ وان كنت في العينين اخرج ۝ وان كنت
في الخدين اخرج ۝ وان كنت في العضدين اخرج ۝ وان كنت
في اليدين اخرج ۝ وان كنت في الرجلين اخرج ۝ وان كنت في
جميع البدن اخرج ايها الريح الى قعار البحور وبطون الاودية
والى كهوف الجبال وان كنت من ساكن ثقوب الارض اخرج ۝ وان
كنت من الطاعونية اخرج ۝ وان كنت من ساكن المياه اخرج ۝
وان كنت من ساكن الحمام اخرج ۝ وان كنت من ساكن ثقوب
قارعة الطريق اخرج ۝ وان كنت من ساكن الخرابات اخرج ۝
وان كنت من ساكن العمارات اخرج ۝ وان كنت في الرجلين اخرج ۝
اخرج وان كنت في الجسد اخرج ۝ وان كنت في الصدغين اخرج ۝
وان كنت في الجبهتين اخرج ۝ وان كنت في الحاجبين اخرج ۝ وان كنت
في العينين اخرج ۝ وان كنت في الخدين اخرج ۝ وان كنت في الكتفين
اخرج وان كنت في الزندين اخرج ۝ وان كنت في العضدين اخرج ۝
وان كنت في الوركين اخرج ۝ وان كنت في الفخذين اخرج ۝ وان

الجحود واص

وان كنت في الركبتين اخرج وان كنت في الكعبين اخرج وان
كنت في جميع البدن اخرج يا ريح بحق الملك الذي له الف الف
رأس في كل رأس الف فم في كل فم الف الف لسان يسبح الله
تعالى بلغات شتى لا يشبه بعضها ص الى بعض ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم تقبل دعاءنا واشف
حامل كتابي من جميع الاوجاع والامراض والآفات والبليا
ت بحق محمد صلى الله عليه وسلم سيد الكائنات اللهم انزل
على دائه دواء ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى
محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية
من صيام او صدقة او نسك كهيعص ذكر رحمة ربك
عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم
مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا ويشف
ويشف صدور قوم مؤمنين وشفاء لما في الصدور يخرج من
بطونها شراب مختلف الوانها فيه شفاء للناس واذا مرضت فهو
يشفين وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء ورحمة للمؤمنين الحمد لله

الذى

الذي جعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
اللهم اشف حامل كتابي هذا من جميع الاوجاع بحق
هذه الاسماء يا الله يا الله يا الله يا الله بالله لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه اجمعين والحمد لله
رب العالمين
تم

قد وقف وحبس وسبل هذا المولود
وهذا المعراج وهذا السرقبت على
روح خرمة بنت كجوك علي اغا وقفا
صحيحا شرعيا لا تباع ولا توهب
تمت سنة ١٢٤٨

بسلام لثام بهلا فياد

الله لا الا الا هو الحيو القيوما

لا تخذه لسهنت الا تعرم له في لسموت

وما في